جامعة الشرق الأوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

درجة امتلاك مدرسي الجغرافيا في العراق للكفايات الرقمية والعوامل المؤثرة في امتلاكهم لهذه الكفايات

The Degree of Geography Teachers' Possession of Digital Competencies and the Factors That Affect the Possession of These Competencies

إعداد

مروان أحمد عيدان محمد الجبوري

إشراف

الأستاذ الدكتور حامد مبارك العويدي

قدّمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية

تخصص المناهج وطرق التدريس

قسم الإدارة والمناهج

كلية العلوم التربوية

جامعة الشرق الأوسط

آب، 2021

تفويض

أنا **مروان أحمد عيدان**، أفوّض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً وإلكترونياً للمكتبات أو المنظمات أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: مروان أحمد عيدان محمد.

التاريخ: 16 / 08 / 2021.

التوقيع: 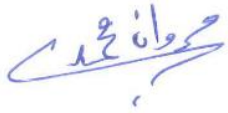

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها: **درجة امتلاك مدرسي الجغرافيا في العراق للكفايات الرقمية والعوامل المؤثرة في امتلاكهم لهذه الكفايات.**

للباحث: مروان أحمد عيدان محمد.

وأجيزت بتاريخ: 16 / 08 / 2021م.

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
أ. د. محمد عبدالوهاب حمزة	عضوًا من داخل الجامعة ورئيسًا	جامعة الشرق الأوسط	.....
أ. د. حامد مبارك العويدي	مشرفًا	جامعة الشرق الأوسط	.....
د. عثمان ناصر منصور	عضوًا من داخل الجامعة	جامعة الشرق الأوسط	.....
أ. د. خالد عطية السعودي	عضوًا من خارج الجامعة	جامعة الطفيلة	.....

شكر وتقديـر

بعد أن منَّ الله عليّ بإتمام رسالتي هذه؛ لا يسعني إلا أن أتقدّم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى **جامعة الشرق الأوسط وإلى أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية** على ما قدّموه لي من عون وتوجيه طيلة فترة الدراسة.

وأخصّ بالشكر **الأستاذ الدكتور حامد مبارك العويدي** لما خصّني به من رعاية وتشجيع منذ تولّيه الإشراف على هذه الرسالة فاستفدت من فكره العلمي وخبرته الواسعة، فله مني كلّ الشكر والتقدير.

كما أتقدّم بالشكر وعظيم الإمتنان إلى **الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة** على تفضّلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة وعلى ما قدّموه من توجيهات قيّمة ساهمت في إثراء هذه الرسالة.

الباحث

الإهداء

إلى والدي العزيز

المربي الكبير الذي ربّاني فأحسن تربيتي، وعلّمني فأحسن تعليمي، ووقف بجانبي في كل أحوالي، وكان سندي بمشواري العلمي طوال فترة دراستي.

إلى والدتي

أطال الله عمرها، نبع الحنان والمحبة، من صنعت منّا رجالاً في أقسى ظروف الحياة، صاحبة الدعوات التي ما بخلت عليّ بها.

إلى زوجتي

نبع الوفاء والمحبة، كل حرف في هذه الرسالة ينطق لها بالشكر، ولها وقفات لن أنساها ما حييت لأنها كانت لي خير سند.

إلى أخوتي

الذين شاركوني هذا الإنجاز من ألفه إلى يائه.

الباحث

فهرس المحتويات

الموضوع **الصفحة**

العنوان.....أ
تفويض .....ب
قرار لجنة المناقشة .....ج
شكر وتقدير ..... د
الإهداء ..... هـ
فهرس المحتويات.....و
قائمة الجداول .....ح
قائمة الملحقات.....ط
الملخّص باللغة العربية ..... ي
الملخّص باللغة الإنجليزية .....ك

الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة 1
هدف الدراسة وأسئلتها 5
أهمية الدراسة 6
حدود الدراسة.....6
محددات الدراسة.....7
مصطلحات الدراسة.....7

الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة

أولا: الأدب النَّظري.....9
ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة..... 30
ثالثا: التعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها..... 36

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

منهجية الدراسة..... 38
مجتمع الدراسة 38
عينة الدراسة 38
أداة الدراسة 39

ثبات الأداة 42
إجراءات الدراسة 43
متغيرات الدراسة 44
المعالجة الإحصائية 44

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول 46
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني 52
النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث 56
النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع 57

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول 59
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني 63
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث 65
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع 67
التوصيات 68

قائمة المصادر والمراجع

أولا: المراجع العربية 69
ثانياً: المراجع الأجنبية 75
الملحقات 77

قائمة الجداول

رقم الفصل – رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
1 – 3	توزيع عينة الدراسة في منطقة صلاح الدين، قضاء تكريت / المركز التعليمية تبعاً لمتغيري الجنس والخبرة.	39
2 – 3	معاملات ثبات الاتساق الداخلي تبعاً لمعادلة كرونباخ ألفا وثبات الاستقرار لمجالات درجة امتلاك والعوامل المؤثرة في امتلاكهم.	42
1 – 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك مدرسي مادة الجغرافيا في العراق للكفايات الرقمية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.	46
2 – 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الكفايات في استخدام الحاسوب مرتبة تنازلياً.	47
3 – 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال تصميم أنشطة رقمية مرتبة تنازلياً حسب رتبها.	48
4 – 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال استخدام مصادر الشبكة العالمية (الإنترنت) مرتبة تنازلياً حسب رتبها.	50
5 – 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال كفايات التعامل مع تخزين الفعاليات السحابية مرتبة تنازلياً حسب رتبها.	51
6 – 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك مدرسي مادة الجغرافيا في العراق للكفايات الرقمية حسب متغيري الجنس وسنوات الخدمة.	53
7 – 4	تحليل التباين الثنائي المتعدد لأثر الجنس وسنوات الخبرة على مجالات درجة امتلاك مدرسي مادة الجغرافيا في العراق للكفايات الرقمية.	54
8 – 4	تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس وسنوات الخبرة على درجة امتلاك مدرسي مادة الجغرافيا في العراق للكفايات الرقمية.	55
9 – 4	المقارنات البعدية بطريقة شفهية لأثر الخبرة على التعامل مع تخزين الفعاليات السحابية.	55
10 – 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات العوامل المؤثرة على امتلاك مدرسي الجغرافيا لمهارات الكفايات الرقمية تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.	56
11 – 4	معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين امتلاك مدرسي للكفايات الرقمية والعوامل المؤثرة على امتلاكهم.	58

قائمة الملحقات

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	استبانة درجة امتلاك الكفايات الرقمية بصورتها الأولى	78
2	أسماء محكمي استبانة مهارات الكفايات الرقمية والعوامل المؤثرة في امتلاكهم	83
3	استبانة الكفايات الرقمية في صورتها النهائية	84

درجة امتلاك مدرسي الجغرافيا في العراق للكفايات الرقمية والعوامل المؤثرة في امتلاكهم لهذه الكفايات

إعداد:

مروان أحمد عيدان محمد

إشراف:

الأستاذ الدكتور حامد مبارك العويدي

الملخّص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة امتلاك مدرسي الجغرافيا في العراق للكفايات الرقمية في المدارس المتوسطة والعوامل المؤثرة في امتلاكهم لها، إذ تكونت عينة الدراسة من (236) مدرساً ومدرسة من مدرسي مادة الجغرافيا. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير أداة الدراسة والتي قسمت إلى قسمين، إذ تناول القسم الأول (الكفايات الرقمية)، وتناول القسم الثاني العوامل المؤثرة في امتلاكهم للكفايات الرقمية). وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة امتلاك المدرسين للكفايات الرقمية جاءت متوسطة. وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الامتلاك تعزى لمتغير الجنس في جميع المجالات باستثناء مجال تصميم أنشطة رقمية، وجاءت الفروق لصالح الإناث. فيما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة في جميع المجالات باستثناء مجال استخدام مصادر الشبكة العالمية (الإنترنت)، حيث جاءت الفروق لصالح ذوي الخبرة أقل من 5 سنوات. في ضوء نتائج الدراسة الحالية فقد أوصت الدراسة بتعزيز دور المدرسين لدرجة امتلاك الكفايات الرقمية، أن تقوم وزارة التربية بزيادة الاهتمام والتوسع في البنية التحتية وذلك بتجهيز المدارس بأجهزة التقنية والتكنولوجيا لتحسين العملية التدريسية.

الكلمات المفتاحية: الكفايات الرقمية، درجة الامتلاك، مدرسي الجغرافيا، التربية والتعليم في العراق.

The Degree of Geography Teachers' Possession of Digital Competencies and the Factors That Affect the Possession of These Competencies

Prepared By: Marwan Ahmed Idan

Supervised By: Prof. Hamed Mubarak Al-Oweidi

Abstract

This study aimed to reveal the degree to which geography teachers in Iraq possess digital competencies in middle schools and the factors affecting their possession of them. The study sample consisted of (236) teachers of geography. To achieve the objectives of the study, the study tool was developed, which was divided into two parts. The first part dealt with (digital competencies), and the second part dealt with the factors affecting their possession of digital competencies. The results of the study also indicated that the degree of teachers' possession of digital competencies was moderate. The results showed that there were no statistically significant differences in the degree of ownership due to the gender variable in all fields except for the field of designing digital activities, and the differences came in favor of females. While the results indicated that there were no statistically significant differences due to the variable of experience in all fields except for the use of the World Wide Web (Internet) resources, where the differences came in favor of those with less than 5 years of experience. In light of the results of the current study, the study recommended strengthening the role of teachers to the degree of possessing digital competencies, that the Ministry of Education increase interest and expand the infrastructure by equipping schools with technical devices and technology.

Keywords: Digital competencies, degree of possession, geography teachers, Education in Iraq.

الفصل الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

إن التطور المعرفي السريع، وظهور تقنيات واستراتيجيات وطرائق حديثة في العملية التعليمية التعلمية أدى إلى ظهور أدوار جديدة للمدرس والطالب، وذلك لما تواجهه العملية التربوية من تحديات وتطورات سريعة وطارئة بسبب الانفتاح المعرفي والتقني للمعلومات. إذ أصبحت طرائق التدريس الاعتيادية بحاجة لتطوير وتغيير لتتماشى مع مهارات واتجاهات وحاجات الطلبة، لذا ينبغي على العملية التعليمية التعلمية تفعيل وتنشيط دور المدرّس والطالب وذلك من خلال ما يتم إتباعه وتطبيقه بالموقف التعليمي من أنشطة واستراتيجيات تعلّم حديثة.

وتعد عملية التدريس من أهم أدوار المدرّس ضمن العملية التعليمية، وهذا بدوره اعتبر المحور الأساسي في العملية التطبيقية، وذلك للوصول لنوعية جيدة من الطلبة ذات مستوى عالٍ من الفهم متمتعة بدرجات عالية من الجودة، فالمدرس هو الذي يقوم باستخدام أساليب حديثة وفعالة في العملية التدريسية للوصول للمعايير العالية الجديدة ذات الجودة (البصيص، 2011).

ويمثل التدريس أهم وسائل التربية التي يتم الاعتماد عليها من خلال ملاحظتها وقياسها وتقويمها، متمثلة بعناصرها المدرس، والمتعلم، والمادة التعليمية، وتعد هذه العوامل من أهم العوامل التي تساعد على تكوين تدريس فعال وتحسين دور ونوعية المدرسين (الهويدي، 2005).

لذا فقد اعتبرت الكفايات التدريسية من أهم الأدوار الأساسية لإعداد المدرسين قبل التحاقهم بالخدمة والتدريب؛ لأن امتلاكهم للكفايات يساعدهم على تخطيط العملية التدريسية وتنفيذها وتقويمها، مما يساعد على توجيه الطلبة داخل الغرفة الصفية، وإن امتلاك المدرسين للكفايات التخصصية

والتربوية عدّت شرطاً أساسياً في تحقيق أهداف المنهج وتعلم الطلبة، وضعف كفاياته تعتبر من أهم الأسباب التي أدّت لتدني مستوى المخرجات التعليمية (عبدالسلام، 2016).

ونتيجة لما اتخذته تكنولوجيا المعلومات من دور رئيسي في المجتمعات على مدى السنوات الماضية، أدى لتزايد حجم المواد الرقمية في النمو الكبير والذي ساعد على تجسير الفجوات العلمية والثقافية والحضارية واللغوية بين المجتمعات المتقدمة والنامية، فأصبح استخدامها أكثر فاعلية في كل مكان نظراً للتحدي المتمثل في الجمع بين تكنولوجيا المستقبل والماضي (الشيخ وأحمد، 2018).

وأن استخدام المدرسين للوحدات التعلم الرقمية في العملية التدريسية حقق لهم العديد من المزايا والمتمثلة في زيادة الفهم وتحسين التعلم، وتدعيم فاعليته في التعلم، وتضفي المرونة على التعلم والوصول للمعلومة بصورة سهلة، وسهولة في نقلها وتبادلها بين نظم التشغيل، وقابليتها في المشاركة وإمكانية الاحتفاظ بالملفات بصورة خاصة، كما تمكن المدرسين من تطوير وتصميم الوحدات الرقمية ذات الطابع الخاص وذلك لتكون مناسبة للمتطلبات الحديثة في تدريس المواد الدراسية، كما تساعده على التعرف على مصادر جديدة يمكن إعادة استخدامها ضمن العملية التعليمية (عبد الباسط، 2011).

ولهذا فقد أجريت العديد من المؤتمرات التي كشفت عن أهمية امتلاك المدرسين للكفايات التدريسية، فقد تم عقد مؤتمر الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية في بيروت 9-10 نوفمبر 2001 بعنوان (مؤتمر لأعداد المدرسين في البلدان العربية) فقد أوضح بأن أنظمة أعداد المدرسين على الرغم مما عرفته من تطورات ما زالت مقصرة في تأمين المستوى المطلوب من المهارات والمعارف والمواقف ليقوم المدرسون بدورهم المهني على نحو جيد، كما وعقد في القطر العراقي المؤتمر العلمي التربوي القومي الثالث – نقابة المدرسين –المركز العام في بغداد في 26-2002/9/27. حيث أكد بشكل

واسع على أهمية المدرّس وأثره الكبير في إنجاح العملية التربوية في ظل الحصار، وإعداده من الناحية التربوية والنفسية والصحية والإهتمام العميق في إعداده وتدريبه لأنه الركيزة التي تعتمد عليها الأمة في تنشئة الأجيال الصاعدة (المؤتمر العلمي التربوي، 2002).

ولم تغفل رئاسة جامعة بغداد الاهتمام بالمدرس وضرورة إعداده بشكل يتناسب مع ثورة المعلومات التربوية والتطورات التكنولوجية في التأكيد على ضرورة إعداد المدرسين فقد عقد المؤتمر العلمي القطري الثالث في جامعة بغداد 2003/1/20 والذي تناول عدداً من البحوث التي أكدت على ضرورة إعداد المدرسين وإثراء الكفايات التدريسية للعاملين في التعليم للإرتقاء بمخرجات التعليم في رحاب مؤسسات التعليم العالي (مركز البحوث النفسية، 2003: 47).

واعتبرت مادة الجغرافيا هي أحد أهم المنابع الأساسية للتربية بشكل عام كونها قادرة على تكوين شخصية الفرد وتطويره ضمن المراحل العمرية المختلفة، وباستطاعتها تنمية قدرات الأفراد وصقل مواهبهم وأفكارهم وتدريبهم، ضمن جميع الجوانب لتوجيه طاقات الأفراد وتطوير مهاراتهم وذلك من خلال المؤسسة التربوية (جابر، 2019).

وعلم الجغرافيا من العلوم التي تحوي الكم الهائل من المعلومات التي لا يمكن إدراكها والإلمام بها إلا من خلال تصنيفها وتنظيمها، وإن إدراك المدرّس لطبيعة هذا العلم مهم، لأن ذلك يسهم في جعل درس الجغرافيا مشوقاً ويبعث في الوقت نفسه حب الاستطلاع لدى الطلبة وتدريبهم على فهم المشكلات الحياتية بأبعادها الصحيحة، ومن ثم تحقق الاهداف التي تسعى إليها مادة الجغرافيا (الطيطي، 2002: 23).

وتمثل الجغرافيا إحدى المواد الإجتماعية التي تشكل مجالاً خصباً وهاما لاستخدام الكفايات، كما وتعتبر المصادر التعليمية الأهم في المعارف والمعلومات المقدمة للطلبة بأكثر واقعية وثبات

لدى الطالب، وذلك لأن وظيفة الطالب البحث عن المعلومة بنفسه واستكشافها ليتم ربطها مع المعارف السابقة، ولا يتم ذلك إلا من خلال توظيف المدرّس الكفايات تقنية والتي تعد من الاستراتيجيات والطرائق والأساليب المناسبة، ودورها الإيجابي في عملية الاتصالات في العملية التعليمية (الرفاعي وطوالبة، 2015).

وانطلاقاً من ذلك سعت الدراسة الحالية لمحاولة التعرف على مدى امتلاك مدرسي مادة الجغرافيا للكفايات الرقمية والعوامل المؤثرة في امتلاكهم لها في الجمهورية العراقية.

مشكلة الدراسة

يواجه العالم جائحة لم تمر بها البشرية إلا في أوقات نادرة الحدوث وهي جائحة هزت أركان الدول كافة اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً وعسكرياً وتعليمياً، فشعارات التباعد الإجتماعي رفعت عالياً وأصبحت شعاراً للدول والشعوب والأمم، ومن المجالات التي تأثرت بهذه الجائحة هو المجال التربوي، فقد اعتمدت صيغاً تعليمية جديدة لتناسب هذه الجائحة بسبب انقطاع الطلبة عن الحضور إلى المؤسسات التعليمية بمختلف مسمياتها، ولهذا ظهر ما يسمى بتكنولوجيا المعلومات الخاصة بالتعليم عن طريق استخدام الوحدات الرقمية.

لذا اعتبر المدخل التعليمي القائم على الكفايات من أهم الاتجاهات الحديثة انتشاراً، والذي هدف إلى إعداد المدرس وتأهليه على أسس تربوية ونفسية تهدف إلى رفع مستوى أدائه مهنيا، وتوظيف كفاءته، وتوجيه مهاراته لمساعدة الطلبة على تحقيق أهدافهم (عزمي، 2006)، فهنالك العديد من الدراسات التي أوصت على تنمية كفايات توظيف المدرسين لتكنولوجيات التعليم في العملية التدريسية ومنها دراسة كل من (Niemi, H, 2004) ودراسة (Bull, 2014) ودراسة (حبيشي، 2009)، ودراسة (لبيب، 2007)، ودراسة (مبارك، 2010).

وعلى الرغم من الجهود التي بذلت من أجل توظيف الكفايات الرقمية في المدارس، إلا أنّ دور التقنيات والكفايات الرقمية وأثرها على درجة امتلاكها للمدرسين ما تزال بحاجة إلى الدراسة، وتظهر مشكلة الدراسة من خلال الخطوة الرائدة التي قامت بها وزارة التربية في العراق بمبادرة ابتعاث المدرسين وتَشجيعهم على الالتحاق ببرنامج تساهم في تطوير التقنيات التكنولوجية والكفايات الرقمية بما يتناسب مع احتياجات المؤسسة التربوية، وذلك ليكون هناك فائدة تساعد على تحسين ظروف العمل المدرسية؛ والعمل على تجهيز القاعات المدرسية بالوسائل والأدوات الخاصة بالتكنولوجيا والاتصالات، إلا أنه ونظراً للأوضاع الراهنة وقلة الموارد وتكلفة مواد التقنيات الرقمية، وفي ظلّ هذه الظروف التي يعاني بها المدرّس من قلة الكفايات الرقمية والأجهزة المساعدة وإن أي تقصير قد يؤدي لحدوث خلل في تطبيقه (عزمي، 2006).

وفي نفس الوقت ومن خلال عمل الباحث كمدرس في إحد المدارس العراقية، لاحظ بأن بعض الكفايات التكنولوجية الرقمية غير متوفرة على الرغم من أهميتها، وخاصة لدورها في إعداد المدرسين إعدادا قائما على الكفايات من أفضل سبل إعداد المدرسين من خلال المفاهيم الحديثة ولترتكز على قائمة من الكفايات العامة والخاصة اللازمة للمدرس، والتي بدورها تؤهله لقيادة العملية التربوية، وهذا بدوره يصبح واضحا في إثراء وتطوير مادته وصدق تدريسها، وهذا ما دفع الباحث لإلقاء الضوء من خلال دراسته التي جاءت بعنوان درجة امتلاك مدرسي مادة الجغرافيا للكفايات الرقمية والعوامل المؤثرة في امتلاكهم لها في الجمهورية العراقية.

هدف الدراسة وأسئلتها

تهدف الدراسة إلى التعرف على درجة الكشف عن امتلاك مدرسي مادة الجغرافيا في العراق للكفايات الرقمية والعوامل المؤثرة في امتلاكهم لهذه الكفايات. من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتي:

1- ما درجة امتلاك مدرّسي مادة الجغرافيا في العراق للكفايات الرقمية؟

2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في درجة امتلاك مدرسي مادة الجغرافيا للكفايات الرقمية تعزى لمتغيري الجنس وسنوات الخدمة؟

3- ما أهم العوامل المؤثرة في امتلاك مدرّسي مادة الجغرافيا للكفايات الرقمية؟

4- هل يوجد علاقة ارتباطية بين امتلاك المدرسين للكفايات الرقمية والعوامل المؤثرة في امتلاكهم لها.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة الحالية بالأهمية النظرية والتطبيقية، فأهميتها التطبيقية تتمثل في مساعدة مدرسي مادة الجغرافيا على تطبيق الكفايات الرقمية اللازم استخدامها في العملية التعليمية من أجل زيادة فاعلية التدريس وتقديم رؤية واضحة تضمين منهاج الجغرافيا لمواكبة التطورات الحديثة وطرائق التدريس الحديثة، والمساهمة في تطوير طرائق التدريس، وتغيير أدوار المدرّس والمتعلّم في العملية التعليمية التعلّمية.

وتبرز الأهمية النظرية في أنها قد يستفيد منها العاملون في وزارة التربية في العراق من مدرّسين ومشرفين من خلال معرفة الكفايات التدريسية والتي تستخدم في العملية التعليمية، وقد تسهم في تقديم تصوّر لدراسات لاحقة يمكن الاستفادة منها في تطوير درجة توظيف هذه الكفايات من قبل مدرسي مادة الجغرافيا.

حدود الدراسة

يُمكن تعميم نتائج الدراسة في ضوء المحددات التالية:

الحد البشري: اقتصرت هذه الدراسة الحالية على عينة من مدرسي مادة الجغرافيا.

الحد الزماني: تم تطبيق الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2020-2021م.

الحد المكاني: طبقت الدراسة الحالية في المدارس المتوسطة التابعة لجمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية صلاح الدين، قضاء تكريت/ المركز.

محددات الدراسة

يتحدّد تعميم نتائج الدراسة بالآتي:

- موضوعية استجابة عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة.
- دلالات صدق وثبات استبانتي الدراسة التي أعدّها الباحث لأغراض هذه الدراسة.
- العينة المسحوبة من مجتمعها والمجتمعات المماثلة.

مصطلحات الدراسة

درجة الامتلاك:"درجة توافر كفايات معينة لدى عينة من الافراد" (القضاة وحمادنة، 2012: 203)، وتعرف أيضاً بأنها " الدرجة المعبرة عن الوسط الحسابي لتقديرات عينة ما على فقرة أداة معينة" (الزبون وحمدي، 2014: 830).

التعريف الاجرائي: درجة توافر الكفايات التقنية لدى معلمي مادة الجغرافيا في المرحلة الإعدادية والمتوسطة، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المدرّس في المقياس المعد من قبل الباحث.

الجغرافيا: تعرف بأنها هي: "التي تختص لتوضيح علاقة الانسان ببيئته الطبيعية، وما ينشأ عن هذه العلاقة من تفاعل، ويمثل ذلك التفاعل بما يقوم به الإنسان من حرف" (الطيطي، 2002: 24)، وتعرف بأنها "العلم الذي يصف أو يدرس سطح الارض باعتبارها مسكن الإنسان، أي

دراسة العلاقة المتبادلة بين الطبيعة الحية والطبيعة غير الحية، وعلاقات التأثير والتأثر بينها وبين الإنسان أو تعزى أليه أو إلى نشاطه" (نبهان، 2006: 12).

التعريف الإجرائي: هي مجموع المفاهيم والمعلومات والحقائق والمهارات التي يضمها كتاب جغرافية الوطن العربي المقرر من وزارة التربية العراقية لتدريسه لطلبة الصف الثاني المتوسط لسنة 2021م.

الكفايات الرقمية: تعرف بأنها " مجموعة من القدرات التي ينبغي أن تتوافر في الأفراد مستخدمي التقنية، ومن هذه القدرات المعرفة بأسس البرامج والإلمام بالمهارات الخاصة بكل برنامج، وكذلك ضوابط الملكية الفكرية وأساليب التطوير في البرمجيات المختلفة في ضوء توظيفها بالصورة التي تسهم في تحقيق أهداف العملية التعليمية، والإدراك التام بأن التقنية المتطورة والمتغيرة بشكل مستمر يتطلب المهارات التقنية باستمرار" (العبيد، 2015، 271).

التعريف الاجرائي: هي المهارات التي يمتلكها مدرس مادة الجغرافيا والمتعلقة باستخدام الوسائط الإلكترونية والتقنيات الحديثة في العملية التعليمية. والتي يتم قياسها من خلال المقياس المعد لهذا الغرض.

الفصل الثاني
الأدب النظري والدراسات السابقة

يشتمل هذا الفصل على جزأين؛ تناول الجزء الأول الأدب النظري المتعلق بالكفايات، والتقنية الرقمية، والجزء الثاني يتعلق بالدراسات السابقة التي تمكن الباحث من الحصول عليها، وقد تم عرضها من الأقدم إلى الأحدث.

أولا: الأدب النَّظري

يشتمل هذا الجزء على ما تم الحصول عليه من معلومات وإطار نظري كُتب حول موضوع الدراسة وهو: موضوع الكفايات، التقنيات الرقمية وفيما يلي عرض لذلك.

أسباب ظهور مصطلح الكفايات

يعد مصطلح الكفايات من أهم وأحدث المصطلحات التي استحوذت على اهتمام التربويين بشكل عام، وذلك لضعف قناعة التربية بقدرة العاملين لديها على تفعيل كفاءتهم التربوية واستخدامهم للأساليب التقليدية، ففي القرن العشرين تم استخدام مصطلح الكفايات نتيجة لما شهده من متغيرات وتقدم تكنولوجي لمعرفة الصفات والمهارات والخصائص الضرورية لأداء العمل (قطيشات، 2004).

إن الاعتماد المباشر على مبدأ الكفايات الخاصة بإعداد وتدريب المدرسين أثناء العملية التدريسية واستخدامهم للوسائل والأساليب التربوية وخاصة التقنيات والتكنولوجيا الحديثة والتي هدفها تطوير المنهج ورفع المستوى التدريسي سواء أكان للطالب أم المدرّس (جابر، 2019).

فقد ظهرت الكفايات لتقوم على تحسين البرامج التعليمية ليستفيد منها المدرسين وتنعكس هذه الفائدة على طلبتهم، فكانت أبرز ملامح التربية ضمن العصر الحديث هي اتجاهها نحو إعداد المدرسين وتأهليهم وتدريبهم وفق أحدث نظريات التعلم والتعليم، الأمر الذي جعل كثيرا من الباحثين

والمهتمين لا يتحدثون إلا عن الكفايات، وربطها بالمدرسين، ثم انتقاله إلى الطلبة بشكل مباشر (قطيط، 2011).

كما واعتبرت حركة إعداد المدرسين هي من أبرز ما تتجه إليه المستحدثات التربوية، كونها أكثر شيوعا ضمن الأوساط التربوية لإعداد المدرّس، وبهذا فقد اتسعت البرامج التدريسية الخاصة بتقديم التقنيات اللازمة للكفاية، والتي تساعدهم سواء أكانت على جانب الطلبة أم المدرسية اثناء عملية إعدادهم ليكتسبوا مهارات والاتجاهات الدالة على البحوث العلمية لتسهم في إعداده ويؤدي دوره بصورة فعالة (جبر الله، 2013).

كما وظهرت برامج خاصة بتدريب المدرسين والقائمة على الكفايات من خلال تحديدها للسلوك والمعارف والاتجاهات التي يحتاجها المدرّس مسبقاً، وتم من خلال هذه البرامج تحديد الشروط المتعلقة بالكفايات والمستوى الذي يجب الوصول إليه (أبو صواوين، 2010).

مفهوم الكفاية

يعرفها (Hovierman, 2007: 21) بأنها: "القدرة على أداء سلوك معين بدقة ومهارة وإتقان وبالشكل الصحيح الذي يمكن قياس أثره ونتائجه في ضوء معايير محددة"، وأما الزيادات (2014، 85) فقد عرف كفايات المدرسين بأنها: " مجموعة من المعلومات والمهارات والاتجاهات والقيم التي توجه السلوك التدريسي للمعلم داخل الصف وخارجه وتساعده على أداء عمله بمستوى معين من التمكن بموجب معايير خاصة يمكن الحكم عليها وقياسها ".

وعرفها المولى (2011، 132) بأنه: "مختلف أشكال الأداء التدريسي الذي يقوم به المدرس لتحقيق أهداف محددة"، فمن خلال التعريفات يتبين على تأكيدها بأن مدخل الكفايات يعتمد وبصورة أساسية على تدريب وتأهيل المدرسين لتحسين أدائهم التدريسي والمهني وتحسين صورة العملية

التعليمية بمعاييرها الأداء التدريسي والمهني الجيد. وعرفها بهالا (Bhalla, 2014) بأنها عبارة عن المهارات والقيم والمعارف التي يتم تكوينها من قبل الدرس نتيجة لاستخدامها التكنولوجيا في العملية التعليمية. كما ذكر جرنفيلد (Greenfield, 2000, 107) بأن الكفاية هي: " تمكن المعارف والمهارات والقدرات الخاصة بالفرد وفق معايير محددة، لأداء مهمة معينة أو وظيفة في محيط العمل".

أما سميث فيعرفها (Smith, 2002, 72) فعرفها على أنها: " المقدرة على عمل نشاط معين حسب معايير محددة، واتفق مع ذلك أدموند شورت الذي أضاف إلى أن الكفاية تعرف بأنها: ضرورة الوصول إلى درجة معينة من القدرة على عمل شيء معين في ضوء معايير ومقاييس متفق عليها ".

ويقول ديفيز وايلسون (Davies & Ellison, 2003, 41) بأن الكفاية هي: "السمات أو الخصائص التي تساعد شخصاً ما على أداء عمل ما بصورة جيدة في أكثر من موقف ".

ويستنتج الباحث من خلال التعريفات السابقةبأنها امتلاك المزيد من المهارات والمعارف الجيدة بأقل وقت وجهد لتحقيق النجاح بكل كفاءة وفاعلية نحو الأفضل.

ولتحديد الكفايات كان لا بد من وجود مجموعة من أسس يجب الاعتماد عليها لتحديد الكفايات، لذا قام كل من (علي، 2013، وجبر الله، 2017) بتحديدها على النحو الآتي:

1. الأساس الفلسفي: يتم تحديده من قبل ما يتناسب مع المجتمع من قيم ونتاجات مرغوب فيها ضمن العملية التربوية، وطبيعة الدور الذي تقوم بتقديمه المؤسسة التي تعدّ هذا الفرد.
2. الأساس التطبيقي: يتم تحديده بناء على الكفايات المطلوبة المستندة على نتائج البحوث التجريبية، ليتم تشكيلها عن طريق اشتقاق العبارات الخاصة بالكفايات التربوية.

3. الأساس الأدائي: يتم تحديده من قبل ما يؤديه الفرد من خلال تدريبه وإعداده وخاصة لأصحاب الخبرة في موقع العمل ومستواه.

4. الأساس الواقعي: يتم تحديده من قبل الوسائل والأدوات التي يتم اللجوء إليها لتحديد الكفايات وتختص بأدوات البحث العلمي كالملاحظة – الاستبانة – المقابلة الشخصية، وهذه الأدوات هي من أهم الأدوات التي يمكن توظيفها لتحديد الكفايات التربوية.

أنواع الكفايات

من أهم ما تتميز به الكفايات هي توافرها على عدة أنواع يجب على المدرّس أن تكون لديه وهذا ما أكده (بلهامل، 2015):

1. الكفايات المتعلقة بالجانب النفسي للمدرس: هو قدرته على فهم طبيعة المراحل الدراسية والعمرية للطلبة.
2. الكفايات المتعلقة بالجانب المعرفي: وهي قدرة المدرّس على فهم ما تحتويه المادة التعليمية ومعرفه أهم أهدافها المراد تحقيقها.
3. الكفايات المتعلقة بالجانب التخطيط، وهي قدرة المدرّس على تنظيم المادة التعليمية والتخطيط لها مُسبقاً.

خصائص الكفايات

من أهم ما تتميز به الكفايات هي خصائصها ومكوناتها التي اتسمت بتحقيق أهداف سلوكية معينة، والتي تؤدّى بمستوى عالٍ من الإتقان يتّسم بالكفاءة والفعالية، كما أنها تشتمل على جانب نظري وهو: المعلومات والمعارف، كما وتشتمل أيضاً على جانب مهاري، واتجاهات وقيم معينة تشتق من الأدوار، وتتميز بأداءها المكون من الشكل الظاهري للكفاءة. وذلك بمعنى إظهار الكفاية لشكل

يمكن ملاحظته في السلوك، واشتمالها على جانب القدرة، الذي يركز على أهمية الوصول إلى درجة معينه في عمل شيء مميز متفق عليه، وقابليتها للقياس، كما تتجلى قدرتها على دمج المعارف المختلفة، وانتقاء العناصر الأساسية المكونة لها، وتنظيمها وتحليلها إلى عناصر ذات أهمية (حجر، 2004).

كما تشتمل وتبرز خصائص الكفايات المهنية كما يراها يلن وكارادنيز وساهين (Yalin & Karadeniz & Sahin, 2007) وهي:

1. الشمولية والإندماج: الكفايات شاملة ومدمجة إذ إنَّ الكفايات صياغات ذات طابع توليفي، تتألف من مقدرات ومهارات مترابطة، حيث إنَّ كل كفاية هي وليدة مجموعة من المقدرات والمهارات التي يقتضيها التكيف مع مواجهة صعوبة، أو مشكلة، أو تصرف إزاء موقف معين.
2. التركيب: الكفاية الواحدة يمكن أن تتألف من تشكيله غير متجانسة من المعارف، والمهارات، والاتجاهات، والمقدرات العقلية، لكن ما يوحد جميع هذه العناصر هو: فائدتها وأهميتها في حل المشكلات.
3. المرونة: إنَّ ما يميز الكفايات هي مرونتها. بحيث يكون باستطاعة الفرد تحويل مجال الاستفادة منها، أي تطبيقها في سياقات وموضوعات جديدة ومختلفة عن الموضوعات والسياقات التي اكتسبها فيها.
4. التكيف: وتعني مقدرة المتعلّم على أداء أنشطة ومهمات وتوظيف مكتسباته من خلال وضعيات لحل المشكلات، أي تمكينه من التكيف والملاءمة والفعالية، والتكيف يتأسس على مجموعه من المعارف والمهارات التي ترتبط فيما بينها.

5. الطبيعة النمائية: وتتميز بأنها تشكيله من العناصر، منها ما هو مكتسب الآن، ومنها ما هو مكتسب في حصص ومواقف وتجارب حدثت في الماضي، وعناصر تتجمع بشكل تراكمي وتدريجي وتصاعدي؛ لتمكن صاحبها من التحكم في بعض الوضعيات والمواقف والمستجدات.

مكونات الكفايات المهنية

يحدد (Frans & Melanie, 2005) ثلاثة مكونات للكفايات المهنية وهي المعلومات والمهارات والاتجاهات، وتترجم تلك المكونات إلى أفعال سلوكية أدائية قابلة للقياس في ضوء معايير معينة، وإنَّ الكفاية المهنية ترتبط بعدة مفاهيم، أهمها:

1. الكفاية كسلوك: ويركز هذا المفهوم على ضرورة عمل أشياء محددة وفاعلة وقابلة للقياس بمستوى معين من الأداء، ولذلك يغلب على هذا المفهوم الوضوح والدقة والتحديد.
2. الكفاية على أساس السمات: ويتصل هذا المفهوم بالسمات والخصائص الشخصية للفرد التي يمكن قياسها من خلال معايير محددة وموضوعية.
3. درجة القدرة: يبين هذا المفهوم أهمية الوصول إلى درجة معينه من القدرة على عمل شيء مميز في ضوء معايير متفق عليها.
4. التمكن من المعرفة: وهذا يعني قدرة الفرد على فهم واستيعاب المعلومات والمعارف والمهارات واختيار النشاطات الهادفة.
5. وتكمن فوائد الكفايات المهنية للمعلم في العملية التربوية في تحسين النظام التعليمي في المؤسسة التربوية وتطويره، والذي ينتج من وضوح الأدوار وتحديد المسؤوليات، وقد جاءت عملية تأهيل المدرسين وتدريبهم من القضايا المهمة التي ترمي في النهاية إلى إيجاد مدرسين ذوي كفايات عالية، فالمدرس الكفؤ في نظام تعليمي قوي أفضل من مدرس غير كفؤ في نظام تعليمي غير

قوي، ولا يمكن لفاعلية النظام التعليمي أن تتحقق من دون مقدرة المدرس على التعليم الجيد، فالمدرس هو صمّام الأمان للعملية التربوية.

أهمية الكفايات بالنِّسبة للمدرس

عدت الكفايات من الأمور الهامة للمدرس بدون أدنى شك, فالمدرس بدونها لا شيء وعمله حينئذٍ يُعد مضيعة للوقت والجهد وهدراً للطاقة, ومع تطور مهنة التعليم لم يعد يُعوّل على الشهادة كثيراً فهي لا تعني أكثر من الإجازة في علم من العلوم، حيث انتقل الاهتمام من التركيز على الشهادة إلى التركيز على الأداء في المواقف التعليمية المختلفة، ومع هذا التطور فإن المدرس أصبح أمام حقيقة واقعة مفادها: أَنَّ المدرس الكفوء هو الذي يمتلك المهارة اللازمة لأداء مهنة التعليم؛ لذا ظهرت حركة تربية المدرسين القائمة على أساس الكفايات، وهي تركز على أن عملية التدريس الفعّال يمكن تحليلها إلى مجموعة من الكفايات التي إذا أتقنها المدرس زاد احتمال أن يصبح مدرساً ناجحاً (العبيد، 2015).

وتتمثَّل أهمية الكفايات المِهنيَّة بالنِّسبةِ للمدرس في الجوانب التي بينها بتيل (2010):

1. التحول من الاعتماد على مفهوم الشهادة أو المؤهل العلمي إلى الاعتماد على فكرة المهارة، أو بمفهوم أشمل على فكرة الكفاية.
2. اتساقها مع مفهوم التَّربية المستمرة، وقيامها بمعالجة أوجه القصور في البرامج التقليدية لتربية المدرسين.
3. تعدُّد الأدوار التي ينبغي أن يقوم بها المدرس؛ مما يتطلب قدراً من الكفايات التي يجب أن يلم بها.

4. تطور مهنة التعليم ذاتها؛ فقد تفرّعت العلوم التربوية والنفسية، واتسعت مجالاتها، وترتّب على ذلك أن أصبح التعليم مهنة معقدة، تضم كثيراً من العناصر المتشابكة التي تحتاج إلى مهارات عديدة.
5. اكتشاف تقنيات جديدة تساعد على تحقيق تعلم أفضل بأسرع وقت وأقل كلفة؛ وهذا فرض على المدرس أدواراً جديدة تتطلب قدرات وكفايات تدريسية معينة.

الكفايات الرقمية

تتميز الكفايات الرقمية بوجودها بشكل كبير ومتزايد ضمن العملية التعليمية، فاتجهت العديد من الدول مثل فرنسا والنرويج إلى أن مفهوم الكفايات الرقمية مرتبط بإضافتها للمناهج الدراسية فقد لاحظت قدرتها على تحسين التعليم والتعلم بعدة طرق، كما أنها تتميز بأسلوبها الجذاب وسرعتها في الحصول على المعلومات بشكل أكثر شمولية، وإن الاتجاه لاستخدام البرامج الحاسوبية له أثر كبير في اكتساب العديد من المهارات ومنها الكفايات الرقمية (غزان وآخرون، 2017).

أما فيما رآه إبراهيم (2015) وما تقدمه الكفايات الرقمية من الاحتمالات لتنفيذ المشاريع ضمن وسائل وأهداف مناسبة لتطورها، فقد أصبحت هدفا رئيسا لاهتمامات الباحثين ومطوري البرامج والمشاريع وذلك لأهميتها في جلب المعلومات بأقل وقت وأقل جهد، مما جعلها مطلب أساسي تسعى إليه المؤسسات لتنمية مواردها باختلاف تقنياتها ضمن مختلف الأنشطة والمجالات التعليمية بالإضافة للجانب الأكاديمي.

وهذا ما شهدته مادة الجغرافيا في استخدامها للتقنيات الرقمية ضمن العملية التدريسية، إذ تم القيام بتطوير الإمكانيات التقنية المختلفة للقيام بتحقيق غاياتها الجغرافيا المناسبة مع ما تقابلها من المواد الدراسية الأخرى (الجريان، 2013).

كما أكد (عابد، 2007) من خلال دراسته التي أشارت إلى وجوب الاهتمام بالمهارات التقنية المختلفة، واستبدال الطرق التقليدية القديمة بتقنيات حديثة أثناء التدريب واستخدام البرامج المتنوعة التي تساعد المدرّس في تقديمه للمعلومات للطلبة، مما يسهل العملية التعليمية، ويساعد الطالب في فهم المادة العلمية.

كما أضاف كل من الشيخ وأحمد (2018) إلى ظهور نظم جديدة للتعليم والتعلم ودورها في إحداث تغييرات وتطورات على الأساليب التعليمية التي يستخدمها الطلبة والاستراتيجيات التي يتبعها أعضاء الهيئة التدريسية للوصول للمعلومات بسرعة وسهولة مبتعدين بذلك عن الطرق التقليدية، والتي اعتبرت مصدراً للملل والسأم في الغرفة الصفية من قبل المدرس والمتعلم، كما تتميز النظم التعليمية الحديثة بتوظيفها للكمبيوتر والإنترنت والوسائل المتعددة الفاعلية بمختلف أنواعها لتظهر التعلم الرقمي.

وبهذا فقد اتجهت تكنولوجيا المعلومات من خلال ما تقدمه كدور أساسي في المجتمعات على مدى السنوات الماضية، وما شهدته من نمو الكبير في حجم المواد الرقمية ساعد على تقليل الفجوات العلمية والثقافية والحضارية واللغوية بين كل من المجتمعات المتقدمة والنامية، لتصبح استخدامها أكثر فاعلية في كل مكان لتحقيق الجمع بين تكنولوجيا المستقبل والماضي (بعطوط، 2016).

يجب أن يمتلك القائم على أي عمل وفي أي مهنة كفايات هذا العمل وتلك المهنة والمدرس صاحب مهنه سامية لها مجموعة من الكفايات التي لا يختلف عليها اثنان ولكن مع تغير طبيعة عمليتي التعليم والتعلم الرقمي فرضت على المدرّس بعض الكفايات التي تتلاءم مع طبيعة هذا التعلم، وعليه يمكن عرض للكفايات التي يجب أن يمتلكها ويتمكن منها المدرّس لتوظيف التعلم الرقمي في عملية التعليم.

بداية يرى التودرى (2001) أن المدرّس لكي يصبح معلماً يستخدم التعليم الرقمي يحتاج إلى إعادة الصياغة الفكرية لديه، فيقتنع من خلالها بأن طرق التدريس التقليدية يجب أن تتغير لتكون متناسبة مع الكمّ المعرفي الهائل والذي تعجّ به كافة المجالات.

والمدرّس هو عصب العملية التعليمية بشقيها الأساسي والرقمي ويهدف مشروع التعليم الرقمي إلى تيسير أداء المدرسين، حيث يساعدهم على ما يلي:

1. عرض المادة العلمية الخاصة بهم والتدريس ومتابعة طلابهم بسهوله وبالطريقة التي تمكن المدرّس من تقييم أداء الطلبة بصورة دقيقة تسمح للمعلم بتقديم الطريقة الافضل لتنمية إمكانيات الذكاء المختلفة لدى الطالب ومنها: الذكاء العلمي، الذكاء اللغوي، الذكاء الذهني، الذكاء الرياضي والذكاء الاجتماعي للطالب.
2. تنظيم الفصول التخيلية والمسابقات العلمية والإثرائية وندوات الحوار التفاعلية التي تنمّي مهارات الطلبة المختلفة.

وتتمثل أدوار المدرّس في تخطيط العملية التعليمية وتصميمها علاوة على كونه باحثا، ومساعدا، وموجها، وتكنولوجيا، ومديرا، وينبغي عليه أيضاً إتقان مهارات التواصل والتعلم الذاتي، وامتلاك القدرة على التفكير الناقد، والتمكن من فهم علوم العصر وتقنياته المتطورة واكتساب مهارات تطبيقها في العمل والانتاج (زين الدين، 2005).

فلم يعد يقتصر دور المدرّس على الالقاء والتلقين، بل تحول إلى أدوار ذات طبيعة مغايرة، حيث يرى شانك (shank, 2003) أن دور المدرّس أصبح أكثر صعوبة من دوره في التعلم التقليدي، حيث تحول دوره إلى ميسر، وموجه، وقائد ومرشد، ومصمم تعليمي instructional designer، يوظف جميع معطيات وأدوات تكنولوجيا التعليم الرقمي لخدمة الاغراض التربوية (زهو، 2016).

ولا يعنى التعلم الرقمي إلغاء دور المدرّس بل يصبح دورة أكثر أهمية وأكثر صعوبة فهو شخص مبدع ذو كفاءة عالية يدير العملية التعليمية باقتدار ويعمل على تحقيق طموحات التقدم والتقنية (الشناق وحسن، 2007).

وخلال السنوات القليلة الماضية كانت هناك خطوات واسعة في استخدام تكنولوجيا التعلم الرقمي وأصبحت توجد ضرورة لتحديد المهارات والكفاءات الإلكترونية للتعلم الإلكتروني لإعداد المدرسين والمصممين للعمل على الإنترنت وتقديم التعليم عن طريق التعلم الإلكتروني (السيد، 2011).

ويلعب المدرّس دورا حيويا وهاما في تطوير برامج التعليم الرقمي ويجب عليه أن يتخطى دور الناقل للمعرفة إلى دور الوسيط لاكتشاف المعرفة، وسوف ينعكس هذا المبدأ بدوره على كل الأطراف المشاركة في منهج التعليم الرقمي، ويجب أن يمتلك المدرّس في بيئة التعليم الرقمي على الشبكة مجموعة أدوات فريدة للعمل بفاعلية (الغامدي، 2003).

ويحتاج التعليم الرقمي إلى المدرّس الذي يعي بأنه في كل يوم لا تزداد فيه خبرته ومعرفته ومعلوماته فإنه يتأخر سنوات وسنوات، لذا فإن من المهم جدا إعداد المدرّس بشكل جيد حتى يصل إلى المستوى الذي يتطلبه التعليم الرقمي (الفرا، 2003).

مفهوم الكفايات الرقمية

اعتبرت الكفايات الرقمية فكرة جديدة ضمن مجال تكنولوجيا التعليم، محتوية على الإبداع والإنتاج ضمن وحدات جديدة يمكن استخدامها في المواقف التعليمية العديدة من خلال ما تقدمه من تطبيقات جديدة في مجال تكنولوجيا المعلومات ومن أهمها برمجيات الفلاش، معالجة الصور، البرمجيات ثلاثية الأبعاد، وبرمجيات الرسوم وغيرها.

وعرفت الكفايات الرقمية من قبل (الشيخ وأحمد، 2018) بأنها: عبارة عن مواد يمكن استخدامها أو إعادة استخدامها ضمن العملية التعليمية مستخدمة النصوص أو الصوت أو الصور والرسوم المتحركة والثابتة، ولقطات الفيديو.

وتعرف كفايات توظيف التعلم الرقمي في عمليه التعليم بأنها الحد الأدنى من مهارات التعليم الرقمي اللازمة لأعضاء هيئة التدريس بمستوى من الفاعلية والكفاءة ضمن إجراءات تطبيق التعليم الرقمي (السيف، 2009).

كما أنها القدرة على تحقيق مجموعة من الأهداف الادائية، والمحددة، واللازمة لأداء مهمة التعليم الرقمي والمتعلقة بالإلمام بمهارات استخدام الحاسب الآلي وبرامجه، واستخدام محركات البحث في الإنترنت، وإدارة المقررات الإلكترونية، لأداء مهمة التعليم الرقمي بنجاح وفاعلية (المحمادى، 2012).

أما باريت (Barritt, 2001) فقد عرفها بأنها عناصر إلكترونية تتميز بقابلية إعادة الإستخدام، يتم تخزينها ضمن قواعد بيانات عامة، متضمّنة مجموعة من المعارف والمحتويات والتعلم ومعلومات وتعلم وأداء.

أما رواد (2008) فقد عرفها بأنها: مجموعة من المواد التعليمية التي ترتبط بالأسس التربوية، مشتملة على مجموعة من الأهداف والمخرجات يمكن الوصول إليها وتقييمها، كما تحتوي المواد التعليمية على ملفات تحمل كم هائل من المعلومات متخذة أشكالاً متعددة كصيغة نصيّة أو عروض باستخدام البوربوينت أو عبارة عن ملفات صوتية، أو رسوم وصيغ مختلفة.

وعرفها بني دومي (2010، 446) بأنها: "مجموعة القدرات والمهارات والاتجاهات التي يمتلكها الفرد القادر على ممارستها في مجالات تكنولوجيا التعليم المختلفة، وخاصة تصميم وإنتاج المواد التعليمية، واستخدامها وتقويمها، وفي مجال استخدام الأجهزة التعليمية المختلفة".

ويتجه الباحث إلى توضيح معنى الكفايات الرقمية بأنها عبارة عن وسائط رقمية تحمل في طياتها مجموعة من المحتويات القابلة لإعادة الاستخدام ضمن مسارات العملية التعليمية المتنوعة، كما تتميز هذه الوحدات باحتمالية استخدامها في العملية التعليمية أم لا.

أساليب استخدام الكفايات الرقمية

قام عبد الباسط (2011) بذكر أهم الأساليب التي يمكن استخدام الكفايات الرقمية من ضمنها:

1. مستودعات إعادة الاستخدام: من أهم ما تتميز به التقنية الرقمية احتوائها على العديد من المكونات التعليمية، مثل البرمجيات والأدوات المبرمجة والوسائط التعليمية والرسوم والصور والأصوات... إلخ، والتي تم استخدامها من قبل ضمن موقف تعليمي معين ومختلف، فيتم تخزين هذه الأدوات ضمن وحدات تعليمية سمّيت بالمستودعات والتي من خلالها يمكن استعادتها للعمل بها ضمن موقف تعليمي جديد.
2. مكتبات البرمجة: تعد مكتبات البرمجة ذات أهمية لأصحاب الشركات الكبرى المبرمجة وذلك لما تحتويه هذه الوحدات على إعداد البرامج التعليمية الخاص بها، والرغبة في إنتاجها أو تتميز بصعوبة الحصول عليها وإنتاجها مرة أخرى، أو ارتفاع تكاليفها، أو صعوبة نمذجتها مرة أخرى، لذا فيمكن الحصول عليها من مكتبات البرمجة التي تحمل مدى واسع من وحدات التعلم والتي تم انتاجها ضمن برامج تعليمية سابقة.

3. وحدات التعلم المتاحة: تستخدم هذه التقنية من قبل الشركات التجارية المصنعة للبرامج والمحتويات التعليمية، إذ لا يمكن الحصول عليها دون رخصة منها، وهذه تعد أحد القيود التي يتعرض لها الطلبة عند استخدام هذه الوحدات ضمن الموقف التعليمي.
4. نشر وحدات التعلم عبر الإنترنت: تتميز بتعدد معلوماتها واتسامها بالجودة العالية، وذلك لتمكين الطلبة من استخدامها واعادة استخدامها حسب الموقف التعليمي، كما تتسم هذا النوع باحتياجه للمساعدة من قبل الآخرين في كيفية استخدام بعض هذه الوحدات، لهذا فإنه مضطر لاستخدام المعلومات الرقمية المحددة ضمن مواقف تعليمية مختلفة.

وبهذا فالإنترنت يتسم بامتلاكه للعديد من الأفراد الآخرين المشاركين ضمن عملية التعليم، يقوموا بتقديم المساعدة للطلبة بما يحتاجون إليه من معلومات الكترونية قابلة للاستخدام واعادة الاستخدام، وبهذا فإن مستخدم الإنترنت يستطيع الحصول على المعلومات التي يحتاجها، ويحصل على المعلومات الرقمية التي لا تتوافر لديه، وقدرته على حل المشكلات التي من الممكن أن يتعرض لها، وذلك من خلال ما يتم تقديم من قبل المؤسسات والأفراد على الإنترنت للإفادة من خبرات الآخرين (عزمي، 2006).

5. مساندة التعلم القام على المشكلة: تتسم هذه التقنية بعدم تركيزها على الاستراتيجيات التعليمية، ولا على إعادة الاستخدام، بل تعتمد على تقديم مشكلة معينة ليقوم الأفراد بتقديم الحلول لها، لمعرفة قدرتهم على حل المشكلة أو انجاز المشروع، كما تتسم بتقديم الطلبة على استخدام هذه التقنية والبحث عن أي وحدة تعليمية يمكن الاستفادة منها في حل مشكلاتها واحتفاظهم بالأسلوب المباشر للعملية التعليمية، وذلك بتحديد المشكلة والبحث عن الوحدات المرتبطة بها. والاستعانة فيها لحل المشكلة التي تم عرضها (عامر، 2007).

مجالات الكفايات الرقمية

تتسم الكفايات بأربعة مجالات يقوم المدرّس باستخدامها والتي قام بذكرها (العشري، 2017):

- تصميم التعليم: وهي قدرة المدرّس على تصميم المادة العلمية باستخدامه للحاسوب والقيام بتنظيمها بما يتناسب مع المادة الدراسية.
- توظيف التكنولوجيا: وهي قيام المدرّس باستخدام الحاسوب وما يتبعه من خدمات أثناء تقديمه للبيانات وذلك لتسهيل وصول المعلومة للطلبة وتنفيذها على شكل صور رقمية وغيرها.
- التعليم الذاتي: وهي تعتمد على قدرة المدرّس على جذب الطالب من خلال مشاركته في التعليم الذاتي وأن يقوم بذاته على البحث على المعلومة والوصول إليها وفهمها.

أهمية الكفايات الرقمية

حظيت الكفايات الرقمية باهتمام الدول ضمن مستوياتها المختلفة وبكافة نواحي الحياة، كما تتميز أهميتها في عدة مجالات سواء أكانت فكرية أم اجتماعية أم اقتصادية، وبهذا فقد أشار كل من (الفار، 2002، وعزمي، 2006، وعامر (2007)، و(Wright. N, 2013).

- إيجاد بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات الكترونية جديدة.
- تبادل الخبرات والحوارات عبر قنوات الاتصال الإلكتروني من خلال عملية التفاعل الناتجة بين الطلبة والمدرسين والمساعدين ضمن الغرفة الصف الافتراضية.
- إكساب الطلبة المهارات التقنية الحديثة.
- تطوير إداء الطلبة وذلك ليواكبوا المتغيرات التكنولوجية المتسارعة.

إن امتلاك الكفايات الرقمية أصبح متطلباً رئيسا للعمل على التغيير الإيجابي في الأداء، إذ تتم عملية الكفايات الرقمية مرحلة تحول وانتقال للتعليم إلى أسلوب راقي من خلال التكنولوجيا التعليمية

"LTC" الشهيرة وهي أحد معايير التقويم لأي مؤسسة، بل وتعدى ذلك لتصبح معياراً أساسياً لتقويم الأفراد، ووسيلة للتطوير الذاتي والمؤسسي.

كما أضاف التودري (2005) بأن وجود المدرس وعضو الهيئة التدريسية والذي يمتلك عدد من المهارات التي تمكنه من استخدام الكمبيوتر وتطبيقاته، ولكي يتمكن من القيام بالأدوار التي يتطلبها التعليم، وجب على المدرس أن يكون مؤهلا للتعامل مع هذه الأجهزة والأدوات، أثناء فترة إعداد المدرس ضمن جميع المراحل الدراسية، بالإضافة لعملية تدريبه أثناء الخدمة وقبلها، فمن خلال هذه الدورات التدريبية المتسمة بالاستمرارية والمصممة ضمن متطلبات العملية التدريسية باستخدام الحاسوب.

كما وأظهر العسيري (2017) في دراسته التي هدفت التعرف تطوير الكفايات المهنية الخاصة بمدرس الدراسات الإجتماعية، إذ توصلت نتائجها على العمل على تطوير الكفايات الرقمية من خلال استخدامه لتقنيات التعليم المختلفة، أما من خلال دراسة المانع (2012) فقد أوضح بأن طريقة اكساب الكفايات الرقمية الخاصة بمدرسي اللغة العربية وتوصلت نتائجها لأهمية إكساب الكفايات الرقمية إلى كافة العاملين بالحقل التربوي من معلمين وأعضاء هيئة تدريسية واخصائيين.

وأضاف العطروزي (2001) إلى وجوب تحديد الكفايات التي ينبغي توفرها لتدريب المدرسين وليس الطلاب فقط بل استخدام الإنترنت قبل انطلاقهم للتعامل مع مقرراتهم عن بعد، وهناك مطالب لأزمة للمعلم للإنتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الرقمي وهي:

1- استخدام الوسائط المتعددة، ويشمل:

- إعداد الشرائح باستخدام برامج متنوعة مثل Power Point وغيره.
- استخدام برنامج Excel.

- إعداد قاعدة بيانات مبسطه باستخدام برنامج Access.
- إدخال صور وتسجيلات صوتية وأفلام فيديو في الشرائح أو ملفات الـ HTML.

2- استخدام شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) ويشمل:

- التصفح.
- البحث.

3- إعداد وتصميم مواقع وتحميلها على الشبكة.

أما عبد المنعم (2003) فرأى أنه يمكن تحديد أدوار المدرّس أو الأنشطة المطلوبة منه في عصر التعليم الإلكتروني من خلال:

1. تقديم المعلومات الفورية لعدد كبير ومتنوع من الطلاب.
2. استخدام البريد الإلكتروني.
3. استخدام غرف محادثة.
4. توفر القنوات التعليمية المتعددة ومواقع متعددة على الإنترنت.
5. الاتصال مع المدارس الإلكترونية.
6. متابعة أداء الطالب.
7. إصدار تقارير دورية

ويمكن أن نحدّد فيما يلي المجالات التي يستخدم فيها المدرّس تكنولوجيا التعليم والكفايات اللازمة لذلك، كما أشار إليها (سالم، 2004):

1. كفايات معرفية خاصة بمجال تكنولوجيا التعليم.
2. كفايات تصميم استراتيجيات التعليم المفرد.

3. كفايات إدارة الموقف التعليمي.

4. كفايات استخدام الأجهزة التعليمية.

5. كفايات استخدام شبكة المعلومات الدولية.

6. كفايات صيانة المواد والاجهزة التعليمية.

7. كفايات خدمه المجتمع.

وهنالك أيضاً ما ذكره العشري (2017) بذكر أهم المجالات الموسعة للكفايات الخاصة بأعضاء الهيئة التدريسية وهي:

- تصميم التعليم: وهي قدرات المدرس على تصميم المادة التعليمية على الحاسوب وتنظيمها وتقديمها خلال الحصة الدراسية.
- توظيف التكنولوجيا: تتميز بقدرة المدرسة على استخدام الحاسوب وملحقاته الحديثة خلال الحصة الدراسية من أجل إيصال المعلومات للطلبة وتنفيذها على أشكال الصور الرقمية.
- التفاعل والدافعية: من أهم ما تتميز به الكفايات هي قدرتها على تشجيع الطلبة نحو المادة التعليمية أو تتعلق بمدى تفاعل الطلبة مع بعضهم البعض أو الطالب مع مدرس المادة الخاص بها.
- التعليم الذاتي: يتعلق بقدرة المدرس على جعل الطلبة قادرين على المشاركة في التعليم الذاتي وقدرتهم على الوصول للأهداف دون الاعتماد الكلي عليه.

لذا من خلال معرفة الباحث لأهمية الكفايات الرقمية تبين لديه بوجوب إعداد أعضاء الهيئة التدريسية بصفة عامة وبشكل جيد لإتقان مثل هذه الأنواع من التقنيات وخاصة الكفايات الرقمية التي تساعدهم في أداء أعمالهم، واستخدامها ضمن العملية التعليمية، وذلك من خلال التحاقهم بالدورات التدريبية، وذلك لما تتميز بهذا مجال تقنيات التعليم من اتسامها بالسرعة في التطور والتغيير.

مستويات الكفايات الرقمية

قام (Bhalla, 2014) بالاعتماد على السياسة الوطنية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ضمن التعليم المدرسي بالهند لتقديم الكفايات التكنولوجيا بثلاثة مستويات، وهي:

- المستوى الأول: وهو المستوى القائم على المهارات التشغيلية للحاسوب والبرمجيات لذا اعتبر المستوى الأساسي للعملية التعليمية.
- المستوى الثاني: وهو المستوى المعتمد على الإنترنت، ويعتبر المستوى المتوسط للعملية التعليمية.
- المستوى الثالث: وهو المستوى الذي يعتمد على تطبيق قواعد البيانات والمتعلق بالجانب التطبيقي غير المجال.

العوامل التي أدّت للدعوة لتعلم الكفايات الرقمية

إن قيام المدرّس بأدوار مختلفة ضمن المؤسسة التعليمية دعا لوجود عوامل أدت لتعلم الكفايات الرقمية لديه وهذا ما أشار إليه (عزمي، 2006) من خلال النقاط الآتية:

- الثورة المعرفية وتسارع التقدم التكنولوجي المرتبط بها.
- ترابط المجتمعات الإنسانية وتوجهات العولمة.
- التكيف مع متطلبات البيئة المحيطة والاستجابة لها.
- تحقيق مستوى الجودة المؤسسة نتيجة لتسارع المؤسسة التعليمية في تطويرها للمواقع الإلكترونية.
- الحاجة للمحركات البحثية من قبل الطالب والمدرس لجمع المصادر المتعلقة بالمادة التعليمية وممارسة الأنشطة.
- اعتماد المقررات الرقمية والتطويرية والدورات على التقنيات الحديثة.

إن ارتباط مادة الجغرافيا بالعديد من التطبيقات التكنولوجيا الضرورية والخاصة لفهم الموضوعات والقضايا المتعلقة بالمتغيرات والمستجدات التي تطرأ على الميدان ونظراً لأهمية الكفايات الرقمية لدى مدرسي الجغرافيا ليتمكن من توظيفها ضمن التطبيقات التكنولوجية ومصادر التعلم الرقمي وذلك للقدرة على فهم وتحليل الظواهر الطبيعية والبشرية وتتبع كل ما لها بالعلاقات والإجراءات المقارنة ورصد المشكلات المعاصرة ومعرفة أسبابها وسبل حلها بشكل علمي وما يحتاجه أيضا من متطلبات تستلتزم ضرورة تنمية مهارات المعلمين في انتاج واستخدام التطبيقات التكنولوجية ومواد التعلم الرقمي والذي يسهم بشكل كبير في تحقيق الأهداف وتحسين جودة العملية التعليمية، كما يعتبر التعلم الرقمي هو أحد أهم مصادر التعلم الرقمي الذي يمكن توظيفها لتدريس مادة الجغرافيا (حمزة وصديق، 2014).

كما عدت طريقة التعلم باستخدام الكفايات الرقمية من المصادر المناسبة في تدريس مادة الجغرافيا وذلك لما تتضمن من صور وفيديوهات ونصوص مكتوبة وأفلام وثائقية وتعليمية والتي تيسر في ذلك دراسة هذه الظواهر والعلاقات المتغيرة في استخدامها ضمن تلك الأساليب بصورة عرض شيقة ومهام ومشروعات تتطلبه إعمال العقل وتنتقل بعلم الجغرافيا من النظرية للتطبيق وتنقل الطلبة من أسلوب التقليدي الحفظ والاستظهار إلى أسلوب البحث والاستقصاء (حسن، 2020).

ويرى الباحث بأن أهم ما يتميز به العصر الحالي هو عصر التقنيات، وهذا ما يجب أن يسعى إليه أعضاء الهيئة التدريسية وبخاصة المدرسين نحو الكفايات الرقمية، لما تتسم به بمجاراتها لكل ما هو جديد في استخدامه واستغلاله وتوظيفه في العملية التعليمية على كافة الأوجه.

أهداف تعلم الكفايات الرقمية

يتميز تعلم الكفايات الرقمية لتحقيق مجموعة من الأهداف الإدارية والأكاديمية والتعليمية والتي تعمل بدورها على تطوير العمل المؤسسي كما ذكرها (عزمي، 2006) وهي:

- امتلاك البيئة التعليمية بالمصادر التقنية.
- عدم التقييد بمكان محدد لإيجاد قنوات اتصال إدارية خاصة بخدمة العملية التعليمية.
- اكساب المؤسسات التعليمية بشكل خاص بالمستجدات التقنية المتقدمة بالإضافة للمجتمع بشكل عام.
- تقدّم الشبكة الإلكترونية المزيد من المدرسين للتغلب على العجز الناتج عن قلة أعداد المدرسين.
- الاتجاه للاستخدام الإيجابي للتقنية من خلال توجيه مهارات الطلبة نحوها.

معوقات تعلم الكفايات الرقمية

هنالك العديد من التحديات والتي تعد عائق لتعلم وتطبيق الكفايات الرقمية، فمنها: المعوقات الفكرية أو التنظيمية أو قد تكون مادية أم مهارية، وقد أشار عامر (2007) إلى أهم المعوقات:

- معوقات مادية تتعلق بالتجهيزات والتغطية بالشبكة وزيادة التكاليف.
- معوقات بشرية تتعلق بقلة القادرين على التعلم الرقمي بشكل صحيح.
- ضعف اتصال البنية التأسيسية المتعلقة بالتقنية مع بعض المؤسسات التعليمية.
- العمل على تكليف المدرسين ببعض المهارات والأعمال الإدارية التي تكون عائق لتعلم وممارسة الكفايات الرقمية.
- قلة تجاوب بعض الطلبة للتفاعل التقني مع مدرسهم.
- قلة الحوافز المادية والمعنوية لمن يمتلك الكفايات الرقمية.

ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة

إنَّ عرض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، بهدف الاستفادة منها لتحديد المنهج المناسب واستخلاص أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات العربية منها والأجنبية، من خلال توضيح أوجه الشبه والاختلاف فيما بينها وبين الدراسة الحالية، وفيما يلي عرض لتلك الدراسات:

أجرى جينك وآخرون (Cheng & Others, 2003) دراسة هدفت إلى تحديد الكفايات اللازمة للتعليم التي اكتسبها الطالب المدرس من خلال برنامج خاص بالتأهيل التربوي وتدريبهم لمدة سنتين, والتعرف إلى التغيرات الحاصلة على ممارسة الطالب المدرس للمهارات التدريسية اللازمة بعد عملية الإعداد والتدريب التربوي، وبعد إتمام برنامج الإعداد والتدريب التربوي استخدمت بطاقة ملاحظة لقياس مدى ممارسة الطلبة المدرسين للكفايات التي تدربوا عليها خلال البرنامج, وذلك في السنة الأولى لتعيينهم في مجال التدريس الفعلي, وبعد إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة أظهرت الدراسة أن أفراد المجموعة الأولى كان اكتسابهم للكفايات التعليمية مرتفعا خلال البرنامج التدريبي, وقد أظهروا قدرة أفضل على ممارسة المهارات التدريسية أثناء الخدمة الحقيقية في السنة الأولى لتعيينهم وضعف امتلاك المدرسين للكفايات اللازمة للتعليم.

أجرى فونسشينباك وبافلاك (Voneschenbach & Pavalak, 2004) دراسة هدفت إلى الكشف عن الكفايات الضرورية لدى المدرسين في المرحلتين: الابتدائية, والثانوية, ومعرفة العوامل المرتبطة بقدرة هؤلاء المدرسين على ممارسة هذه الكفايات, وقد تكونت عينة الدراسة من مئة واثنين وخمسين (152) معلماً ومعلمة, طُبِّقت عليهم قائمة للكفايات مكونة من ثلاثينَ (30) فقرة, وبعد إجراء التحليلاتِ الإحصائية المناسبةِ أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة الدراسة من حيث اكتسابهم للكفايات التعليمية اللازمة للتعليم.

وأجرى سلامة (2005) دراسة هدفت إلى معرفة درجة توافر كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى أعضاء هيئة تدريس تكنولوجيا التعليم في كليات المدرسين ومدى ممارستها في التدريس، حيث طور الباحث استبانة تكونت من ستٍ وخمسين (56) كفاية موزعة على سبعة مجالات منها: كفاية التخطيط، والتقويم، واستراتيجيات التدريس. وتكونت عينة الدراسة من خمسةٍ وتسعين (95) عضوَ هيئةِ تدريس، وأظهرت النتائج أن كفاية التخطيط جاءت بالمرتبة الأولى بينما جاءت كفاية التقويم بالمرتبة الأخيرة، وأن أعضاء هيئة التدريس يملكون إحدى وثلاثين (31) كفاية من كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أصل ستٍّ وخمسين (56) كفاية.

أجرى جلبهار (Gulbahar, 2006) دراسة هدفت إلى تحديد دور استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من قبل المدرسين الطلبة والهيئة التدريسية في كلية التربية في جامعة باسكت في أنقره، حيث هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العوامل المؤثرة على مستوى توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية والتعلمية, والعمل على إضافة اقتراحات وتوصيات في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة, من اجل التوظيف الفعال لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم؛ وذلك من خلال تطوير الباحث لاستبانتين الاستبانة الأولى: تم توزيعها على الطلبة المدرسين في كلية التربية, والاستبانة الثانية: تم توزيعها على أعضاء هيئة التدريس, حيث تم اختيار عينة عشوائية للاستبانة الأولى تحتوي على عينة مكونة من خمسمائة وثمانية وخمسين (558) من الطلبة المدرسين, وخمسةٍ وعشرين (25) من أعضاء هيئة التدريس للاستبانة الثانية، وقد بينت النتائج فشل برامج تنمية المدرسين في تقديم تسهيلات للمعلمين من أجل توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الأنشطة الصفية واللاصفية.

وأجرى الربعاني (Al Rabaani, 2008) دراسة هدفت إلى التعرف على معارف ومهارات واتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية بسلطنة عمان في استخدام الحاسب الآلي، وأظهرت نتائج الدراسة أن معلمي الدراسات الاجتماعية يفتقرون لمهارات الكمبيوتر، ولكن لديهم اتجاهات ايجابية نحو تطبيقها في التدريس، وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً أنفسهم في تطوير أن المدرسين يعتمدوا على مهارات الكمبيوتر، كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً في مهارات الحاسوب والاتجاه نحو استخدام الكمبيوتر وفقا لمتغير المنطقة والمرحلة الدراسية. وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً أنه لا توجد فروق داله إحصائياً تعزى لمتغير النوع.

وأجرى كل من جولباهار وجوفن (Guvan and Gulbahar,2008) دراسة هدفت للتعرف على استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الابتدائية في مجال الدراسات الاجتماعية في تركيا،بالتعرف على اختلاف المتغيرات التي تؤثر على نجاح استخدام هذه الأدوات، وأظهرت النتائج أنه بالرغم من أن المدرسين على استعداد لاستخدام موارد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وعلى معرفة من الإمكانات الموجودة، فأنهم يواجهون مشاكل في ما يتعلق بالقدرة على الوصول إلى موارد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وانعدام فرص التدريب أثناء الخدمة.

وأجرى دومي (2010) دراسة هدفت إلى معرفة درجة امتلاك معلمي العلوم للكفايات التكنولوجية التعليمية، من جهة نظرهم. تكونت عينة الدراسة من (92) معلمًا ومعلمة من معلمي العلوم في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك. ولتحقيق أهداف الدراسة، أعد الباحث استبانة تكونت من (116) كفاية موزعة على سبعة مجالات، ولمعالج البيانات إحصائيا تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي واختبار(ت). وقد أظهرت نتائج الدراسة أن معلمي العلوم يمتلكون (84) كفاية بدرجة كبيرة، و(31) كفاية بدرجة

متوسطة، وكفاية واحدة بدرجة منخفضة. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في درجة امتلاك الكفايات التكنولوجية التعليمية تعزى للجنس، لصالح الإناث في أربعة مجالات هي: تصميم التدريس، واختيار الوسائل التعليمية، والاستخدام الوظيفي للوسائل التعليمية، ومختبرات العلوم. وأظهرت النتائج أيضاً وجود فروق دالة إحصائيا في درجة الامتلاك تعزى لمتغير الخبرة في خمسة مجالات وعلى مستوى الأداة ككل.

أجرى الناعبي (2010) في سلطنة عمان دراسة هدفت إلى الكشف عن مدى امتلاك المدرسين المهارات الأساسية باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومدى استخدامها في العملية التعليمية، والمعوقات التي تَحُدُّ من استخدامها, ولتحقيق أهداف الدراسة أعدَّ الباحث استبانة لجمع البيانات لتحقيق هذا الغرض، وتكونت عينة الدراسة التي أجراها الباحث من مئة وتسعةٍ وسبعين (179) مدرساً ومدرسة، حيث كشفت نتائج الدراسة تدني استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على مستوى الاستخدام الشخصي أو في العملية التعليمية، وعدم امتلاك المدرسين للمهارات الأساسية والضرورية لذلك، وأظهرت أيضاً وجود صعوبات تقلِّلُ من استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعزى لعدم توافر التجهيزات والبنى التحتية اللازمة.

كما أجرى الزهراني (2011) دراسة هدفت إلى الكشف عن كفايات التعلم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الثانوية في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الإستبانة للكشف عن كفايات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر المدرسين، كما تم استخدام بطاقة مقابلة ذات أسئلة مقلة مكونة من أربعة أسئلة موجهة لمديري المدارس الثانوية. تكونت عينة الدراسة من (15) مدير مدرسة ثانوية، (200) مدرسة من مدرسي المرطة الثانوية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة الكلي.

وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك معلمي المعركة الثانوية لكفايات التعلم الإلكتروني ككل جانت بدرجة متوسطة، وجاء مجال التعامل مع الشبكات والإنترنت في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة. في حين جاء مجال تقويم البرامج التعليمية الإلكترونية وأداء الطلبة في المرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة، كما اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الامتلاك الكفايات التعلم الإلكتروني ككل وفي جميع المجالات، باستثناء مجال تقديم البرامج التعليمية الإلكترونية وأداء الطلبة، وجاءت الفروق لصالح التخصصات العلمية، وعدم وجود فروق في درجة امتلاك كفايات التعلم الإلكتروني ككل، وفي جميع المجالات تعزى لأثر الخبرة التدريسية، والدورات التدريبية. كما بينت النتائج أن درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لكتابات التعلم الإلكتروني تراوحت بين المرتفعة والمنخفضة.

وهدفت دراسة تاسير، والعبور، وعبدالحليم، وهارون (Abd Halim, Abour, Tasir, , Harun, 2012) التي أجريت في ماليزيا إلى معرفة العلاقة بين ثالثة متغيرات رئيسة من شأنها أن تجعل من التكامل في أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عملية سهلة، هذه المتغيرات الثالثة، هي: كفايات معلمي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومستوى الثقة في استخدام التكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ورضا المدرسين عن برامج التدريب وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.وكشف نتائج الدراسة أن المدرسين الماليزيين كانوا على مستوى عال من الكفاية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومستوى الثقة في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والرضا نحو البرامج التدريبية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وأظهرت النتائج أيضاً أن معامل الارتباط بين كفاية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمعلمين ومستوى الثقة في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كانت مرتفعة. وأظهرت النتائج أيضاً أن معامل الارتباط بين كفاية

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمعلمين ومستوى الثقة في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مع رضا المدرسين عن برامج التدريب وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات كان معتدل.

وفي دراسة للمعمري والمسروري (2013) هدفت للكشف عن درجة توافر كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى معلمي الدراسات الإجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي في بعض المحافظات العمانية، بالإضافة إلى معرفة أثر متغيرات النوع والتخصص والخبرة التدريسية. استخدم الباحثان المنهج الوصفي، قام الباحثان بإعداد استبانة موزعة على (3) محاور هي: الكفايات الأساسية لتشغيل الحاسوب، وكفايات استخدام مصادر الشبكة العالمية (الإنترنت)، وكفايات توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس الدراسات الإجتماعية وتقويمها، أظهرت نتائج الدراسة أن درجة توافر كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى معلمي الدراسات الإجتماعية بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث وبين مستويات التخصص في جميع المحاور. كما كشفت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الخبرة التدريسية في جميع المحاور، ما عدا محور "الكفايات الأساسية لتشغيل الحاسوب الذي ظهرت به فروق ذات دلالة إحصائية لصالح معلمي الفئة (1–10 سنوات).

كما أجرى الصمادي (2019) دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة امتلاك معلمي الرياضيات للمرحلة الثانوية في محافظة عجلون للكفايات التكنولوجية من وجهة نظرهم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من590 معلمًا ومعلمة، وبلغت عينة الدراسة من274معلمًا ومعلمة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: امتلاك المدرسين للكفايات التكنولوجية بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي 3.51 وجاء ترتيب المجالات تنازليًا: كفاية عمليات ومفاهيم التكنولوجيا، بمتوسط3.55، ثم كفاية التخطيط وتصميم بيئات التعلم،

بمتوسط3.52، وأخيرًا كفاية الإنتاجية والممارسة المهنية، بمتوسط 3.48، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروقات دلالة إحصائية في درجة امتلاك المدرسين لكفايات التكنولوجية تعزى لمتغير الجنس. وفي ضوء النتائج تم تقديم جملة من التوصيات والمقترحات لرفع مستوى المدرسين لامتلاك الكفايات التكنولوجية.

ثالثا: التعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها

من خلال مراجعة الدراسات السابقة التي بحثت في درجة امتلاك مدرسي الجغرافيا للكفايات الرقمية والعوامل المؤثرة فيها، ظهر دور التقنيات الحديثة وخاصة التكنولوجيا منها ودورها باعتبارها من أهم الأسس التي تعتمد عليها المؤسسات التربوية في عصر الثورة، والذي برز بصورة واضحة بعد الأحداث التي تعرضت لها البلاد نتيجة جائحة كورونا. والأحداث المتسمة بالتطورات المتسارعة.

وبشكل عام فإن ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية، أنها تبحث في درجة امتلاك مدرسي الجغرافيا للكفايات الرقمية والعوامل المؤثرة فيها في العراق، فمن خلال إطلاع الباحث على الدراسات السابقة لم يجد أي دراسة تناولت الكفايات الرقمية بصورة خاصة أو علاقتها بدرجة امتلاكها لدى مدرسي الجغرافيا، وأما ما يتعلق بربط الكفايات الرقمية والعوامل المؤثرة فيها أيضاً لم يجد أي دراسة تدل على ذلك، إلا أنها اتفقت مع الدراسات السابقة في الفئة التي طبقت عليها الدراسة، وهذا ما يميزها عن بقية الدراسات السابقة.

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

إن أهمّ ما تناولته الدراسات السابقة يتعلق بتكنولوجيا المعلومات والكفايات المهنية والمتعلقة بجميع الدراسات السابقة دون استثناء وامثلة على ذلك دراسة هاريس (Harris, 2011)، وأندرسون (Andersoon, 2006) التي هدفت إلى معرفة واقع توظيف واستخدام تكنولوجيا المعلومات

والاتصالات في المواقف التعليمية والتدريسية، ودراسة الناعبي (2010) التي هدفت إلى مدى امتلاك المدرسين للمهارات الأساسية باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامها في العملية التعليمية والمعوقات التي تحد من استخدامها، ودراسة الزهراني (2011) التي هدفت إلى التعرف على مدى توافر الكفايات المهنية لقيادة التغيير لدى مديرات مدارس التعليم العام الحكومي بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظرهن, ودراسة كوفمان (Coffman, 2004) التي هدفت إلى تحديد مدى نقل المدرسين المهارات المستفادة من برنامج للتنمية المهنية عبر الإنترنت إلى ممارسات صفية داخل الصفوف. أما موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فيتلخص بتناولها موضوع درجة امتلاك مدرسي الجغرافيا للكفايات الرقمية والعوامل المؤثرة فيها في العراق.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يشتمل هذا الفصل على الطريقة والإجراءات التي تم اتبعاها للوصول إلى نتائج الدراسة الحالية وذلك من خلال تحديد منهجية الدراسة، ومجتمعها وعينتها، وطريقة اختيار العينة، وتوافر معايير الصدق والثبات لأداة الدراسة، ومتغيراتها، وإجراءاتها، والمعالجة الإحصائية التي تم استخدامها وذلك كما يأتي:

منهجية الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي لدراسة الكفايات الرقمية وعلاقتها بالعوامل المؤثرة فيها لدى مدرسي الجغرافيا في المدارس المتوسطة في العراق.

مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع مدرسي ومدرسات المرحلة المتوسطة في إدارة التربية صلاح الدين، قضاء تكريت/ المركز في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2020/ 2021م، والبالغ عددهم (552) مدرسا ومدرسة، كان منهم (316) مدرساً، و(236) مدرسة، وفق التقرير الإحصائي السنوي للعام 2021/2020م.

عينة الدراسة

تم اختيار عينة عشوائية من مدرسي ومدرسات المرحلة المتوسطة، فيما يخص المرحلة المتوسطة حيث تشمل الصفوف من أول إلى ثالث لأنها تجزئت عن الإعدادية في أغلب المدارس، وشملت المرحلة الاعدادية من رابع إلى سادس ثانوي بشقيه العلمي والأدبي والمهني والصناعي والتجاري، وقد تم اختيار العينة من مجتمع الدراسة وفق المدارس المتوسطة والإعدادية، حيث تم تخفيض نسبه

الحضور بسبب الجائحة وأصبحت نسبة الدوام 50%، وتخفيض نسبة من المدرسين والمدرسات للحضور بسبب جائحه كورونا، حيث كان العدد النهائي الذي تم تحليل البيانات في ضوئه (236) مدرساً ومدرسة، وكان هذا العدد نسبته (40.06%) من مجتمع الدراسة، وقد تم اختيار متغير الجنس لتشمل العينة المدرسين والمدرسات، والخبرة، لمعرفة أثر خبرة المدرس في وظيفته على درجة امتلاك مدرسي الجغرافيا للكفايات الرقمية، وتم توزيعهم في الجدول (3-1) حسب الجنس والخبرة للمعلمين.

الجدول (3-1)

توزيع عينة الدراسة في منطقة صلاح الدين، قضاء تكريت/ المركز التعليمية تبعاً لمتغيري الجنس وسنوات الخدمة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	120	50.8%
	أنثى	116	49.2%
	المجموع	236	%100.0
سنوات الخدمة	أقل من 5 سنوات	71	30.0%
	من 5-أقل من 10	102	43.3%
	10 سنوات فأكثر	63	26.7%
	المجموع	236	%100.0

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير أداة الدراسة التي قسمت لمجموعتين، تحاول الأولى الكشف عن درجة امتلاك مدرسي ومدرسات الجغرافيا للكفايات الرقمية، وتحاول الثانية الكشف عن العوامل المؤثرة في امتلاكهم، كما تم التحقق من مؤشرات الصدق والثبات لهما، وذلك على النحو الآتي:

في ضوء اطلاع الباحث على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بالكفايات الرقمية تم تطوير استبانة للكشف عن درجة امتلاك الكفايات الرقمية لدى مدرسي ومدرسات الجغرافيا أُعتمد في تطبيقها على تدريج خماسي: (أوافق بشدة، أوافق، محايد، معارض، معارض بشدة).

وتكوّنت الإستبانة من مجموعتين من الفقرات، وهي كما يأتي:

- المجموعة الأولى: درجة الامتلاك كما يبيّن الملحق (أ)، وتقيس درجة امتلاك مدرسي ومدرسات الجغرافيا في العراق، وتكونت من (44) فقرة موزعة على أربعة مجالات، وهي كما يأتي:

1. مجال الكفايات في استخدام الحاسوب: يكشف هذا مجال عن معرفة وامتلاك مهارات الحاسوب، إذ يستطيع المدرّس معرفة المهارات التي تتعلق باستخدام الحاسوب التي تمثلها الفقرات (1 –10).
2. مجال تصميم أنشطة رقمية: يكشف هذا مجال عن معرفة وامتلاك مهارات الأنشطة الرقمية، إذ يستطيع المدرس معرفة طرق تصميمها والبرامج التي تساعد على ذلك التي تمثلها الفقرات (11 –24).
3. مجال استخدام مصادر الشبكة العالمية (الإنترنت): يكشف هذا مجال عن معرفة المصادر المتعلقة بالشبكة المعلوماتية، إذ يستطيع المدرس بعد امتلاكه لمهارات الكفايات الرقمية معرفة أهم المصادر المتعلقة بالشبكة العالمية والتي تساعده في العملية التعليمية التي تمثلها الفقرات (25 –34).
4. مجال كفايات التعامل مع تخزين الفعاليات السحابية: يكشف هذا المجال عن معرفة كيفية تخزين الملفات من خلال الفعاليات السحابية، إذ يستطيع المدرس بعد امتلاكه

لهذه الكفاية مساعدة الطلبة على كيفية التخزين والإرسال والتي تمثلها الفقرات (35-44).

- المجموعة الثانية: العوامل المؤثرة في امتلاكهم كما يبين ملحق (أ)، وتقيس العوامل المؤثرة في امتلاك مدرسي ومدرسات الجغرافيا للكفايات الرقمية إذ تكونت فقراتها من (1-16) فقرة.

صدق الأداة:

في ضوء أهداف الدراسة وللتحقق من صياغة الفقرات ومطابقتها للمجالات تم عرض الاستبانة بمجموعتيها (أ+ب) على عدد من المحكمين (الملحق ب) ، وقد تم تعديل الفقرات التي تم الإشارة إليها، بالإضافة لإعادة صياغة بعض الفقرات بناء على رأي المحكمين وذلك للتحقق من صدق الاستبانة بجزئيها ودقة قياس ما وضعت لقياسه.

طريقة تصحيح الأداة:

تم تصحيح الاستبانة على أساس الدرجات التي تعطى لكل بديل من البدائل، وفق سلم خماسي لتقدير درجات العوامل المؤثرة وهي: أوافق بشدة ويُعطى (5) درجات، وأوافق ويُعطى (4) درجات، ومحايد ويُعطى (3) درجات، وأعارض ويُعطى (2) درجة، وأعارض بشدة ويُعطى (1) درجة، وتم حساب مدى كل من هذه الدرجات وفق المعادلة الآتية:

$$\text{الدرجة} = \frac{\text{القيمة العليا للبديل} - \text{القيمة الدنيا للبديل}}{\text{عدد المستويات}}$$

$$= \frac{5-1}{3} = \frac{4}{3} = 1.33$$

وبذلك تكون درجة العوامل المؤثرة في امتلاكهم على النحو الآتي:

- الدرجة المنخفضة: (1-2.33)

- الدرجة المتوسطة: (2.34–3.67)
- الدرجة المرتفعة: (3.68 – 5)

ثبات الأداة

تم التحقق من ثبات استبانة الكفايات الرقمية باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test–retest)، حيث تم اختيار عينة استطلاعية غير عينة الدراسة تكونت من (30) مدرسة ومدرسة، وتطبيق الاستبانة عليهم مرتين بفارق زمني أسبوعين، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في مرتي التطبيق على استبانة الدراسة ككل، حيث كان الثبات الكلي لدرجة الامتلاك (0.89).

وتم أيضاً حساب معامل ثبات الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، إذ بلغ الثبات الكلي لدرجة الامتلاك (0.91)، وجدول (3–2) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

الجدول (3–2)

معاملات ثبات الاتساق الداخلي تبعاً لمعادلة كرونباخ ألفا وثبات الاستقرار لمجالات درجة امتلاك والعوامل المؤثرة في امتلاكهم

المجال	ثبات الإعادة (الاستقرار)	الاتساق الداخلي
مجال الكفايات في استخدام الحاسوب	0.80	0.82
مجال تصميم أنشطة رقمية	0.77	0.85
مجال استخدام مصادر الشبكة العالمية (الإنترنت)	0.79	0.85
مجال كفايات التعامل مع تخزين الفعاليات السحابية	0.84	0.89
درجة الامتلاك ككل	0.89	0.91

تم استخدام معامل كرونباخ ألفا لحساب ثبات أدوات الدراسة، حيث بلغت قيمة معامل الثبات في مقياس درجة امتلاك الكفايات الرقمية (0.89)، أما مقياس العوامل المؤثرة على امتلاكهم للكفايات الرقمية ككل فقد بلغت قيمة معامل الثبات (0.80).

إجراءات الدراسة

- تم إعداد استبانة الدراسة بصورتها النهائية، وفق تدرج ليكرت الخماسي، بعد التأكد من صدقها وثباتها من خلال عرضها على لجنة من المحكمين المتخصصين، واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.
- تم تحديد أفراد مجتمع الدراسة الذين شملتهم الدراسة، واختيار العينة من مدرسي ومدرسات المرحلة المتوسطة والإعدادية بالطريقة العشوائية.
- تم القيام بتوزيع الاستبانة على عينة الدراسة التي تم اختيارها عن طريق البريد الإلكتروني (الإيميل) نتيجة الأوضاع الأمنية المتعلقة بجائحة كورونا ولحظر التجوال المتعلق بها، وهنالك بعض المدارس القريبة للباحث والتي استطاع توزيعها من خلال صندوق بريد المدرسة.
- تطبيق الباحث للاستبانات، وذلك من خلال زيارته للمدارس المتوسطة والإعدادية، والالتقاء بالمدرسين والمدرسات، والقيام بشرح وافي عن أهداف الدراسة وأهميتها، وطريقة الإجابة عن فقرات الاستبانتين، بالإضافة إلى التأكيد على سرية المعلومات التي يتم الحصول عليها من عينة الدراسة.
- تم جمع البيانات والقيام بتصنيفها وتدقيقها، والتأكد من صلاحيتها لأغراض التحليل الإحصائي، ومن ثم إدخالها في ذاكرة الحاسوب، واستخدام حزمة التحليل الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات والحصول على النتائج.

- تم مناقشة النتائج ووضع التوصيات المناسبة في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج.

متغيرات الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، وشملت الدراسة المتغيرات التالية:

1. المتغيرات المستقلة: وتشتمل على ما يلي:
   - الجنس: وله مستويان (ذكر، وأنثى).
   - الخبرة: ولها ثلاث مستويات (أقل من 5 سنوات)، و(5–أقل من 10)، و(10 سنوات فأكثر).

2. المتغيرات التابعة: وتشتمل على ما يلي:
   - درجة امتلاك الكفايات الرقمية.
   - العوامل المؤثرة على امتلاكهم.

المعالجة الإحصائية

- للإجابة عن السؤال الأول تم حساب الأوساط الحسابية، الانحرافات المعيارية، والرتب لجميع فقرات الاستبانة ككل، كما تم حساب المتوسطات، والانحرافات المعيارية، والرتب لكل مجال على حده.
- للإجابة عن السؤال الثاني تم حساب الفروق الإحصائية لمتغيري الجنس والخبرة بواسطة تحليل التباين الثنائي.

- للإجابة عن السؤال الثالث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة العوامل المؤثرة على امتلاك مدرسي الجغرافيا للكفايات الرقمية.
- للإجابة عن السؤال الرابع تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين امتلاك مدرسي للكفايات الرقمية والعوامل المؤثرة على امتلاكهم.

الفصل الرابـع
نتائــج الدراســة

يشتمل هذا الفصل على النتائج التي توصّل إليها الباحث من خلال تطبيق الاستبانات على عينة الدراسة الحالية من مدرسي ومدرسات الجغرافيا، وتم عرض النتائج حسب أسئلة الدراسة، وذلك على النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على: ما درجة امتلاك مدرسي مادة الجغرافيا في العراق للكفايات الرقمية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكفايات الرقمية في العراق من وجهة نظر مدرسي ومدرساتها فيها، والجدول (4–1) يوضّح ذلك.

الجدول (4–1)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك مدرسي مادة الجغرافيا في العراق للكفايات الرقمية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	مجال استخدام مصادر الشبكة العالمية (الإنترنت)	3.51	0.48	متوسطة
2	2	مجال الكفايات في استخدام الحاسوب	3.27	0.29	متوسطة
3	3	مجال كفايات التعامل مع تخزين الفعاليات السحابية	3.18	0.26	مرتفعة
4	4	مجال تصميم أنشطة رقمية	2.75	0.61	متوسطة
المقياس ككل			3.02	0.23	متوسطة

يتضح من الجدول (4–1) بأن درجة امتلاك مدرسي الجغرافيا في العراق للكفايات الرقمية جاءت متوسطة، فقد جاء المتوسط الحسابي الكلي (3.02)، بانحراف معياري (0.23)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لمجالات الاستبانة ما بين (2.75 – 3.51)، حيث جاء مجال استخدام مصادر الشبكة العالمية (الإنترنت) بالمرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.51)، وبانحراف

معياري (0.48) وبدرجة مرتفعة، تلاه في المرتبة الثانية مجال الكفايات في استخدام الحاسوب بمتوسط حسابي بلغ (3.27)، وبانحراف معياري (0.29)، وبدرجة متوسطة، تلاه في المرتبة الثالثة مجال كفايات التعامل مع تخزين الفعاليات السحابية بمتوسط حسابي بلغ (3.18)، وبانحراف معياري (0.26) بينما جاء مجال تصميم أنشطة رقمية في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.75)، وبانحراف معياري (0.61)، وبدرجة متوسطة.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

المجال الأول :الكفايات في استخدام الحاسوب

الجدول (4-2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الكفايات في استخدام الحاسوب مرتبة تنازلياً

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	أجيد استخدام برامج معالجة النصوص ورد (word)	4.10	.976	مرتفعة
2	2	لدي القدرة على إدارة وتنظيم الملفات من أنشاء وحفظ ونسخ.	4.04	.981	مرتفعة
3	3	لدي القدرة على استخدام الحاسوب بكافة جوانبه السلبية والإيجابية.	3.94	.980	مرتفعة
4	4	أستطيع استخدام أدوات التخزين.	3.85	.867	مرتفعة
5	5	لدي القدرة على حفظ الملفات وحذفها.	3.45	1.97	متوسطة
6	6	لدي القدرة على التعامل مع وحدات الإدخال والإخراج.	3.42	1.13	متوسطة
7	7	لدي القدرة على التعامل مع برامج تحرير الرسوم والصور الرقمية كبرنامج الفوتوشوب (Photoshop) بمهارة.	3.27	0.48	متوسطة
8	8	أجيد استخدام برنامج العروض التقديمية باوربوينت (PowerPoint).	2.89	1.10	متوسطة
9	9	لدي القدرة على التنقل بين البرامج المختلفة بسهولة.	2.80	0.78	متوسطة
10	10	لدي القدرة مع التعامل مع برامج الوسائط المتعددة كبرنامج (premier).	2.36	1.13	متوسطة
الكفايات في استخدام الحاسوب			3.27	0.48	متوسطة

يبيّن الجدول (4–2) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.36–4.10)، حيث جاءت الفقرة (1) والتي تنص على " أجيد استخدام برامج معالجة النصوص ورد (word)." في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.10)، وانحراف معياري (0.976)، وجاءت الفقرة (2) والتي تنص على " لدي القدرة على إدارة وتنظيم الملفات من أنشاء وحفظ ونسخ." في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (4.04)، وانحراف معياري (0.981)، كما جاءت الفقرة (9) والتي تنص على " لدي القدرة على التنقل بين البرامج المختلفة بسهولة." في المرتبة ما قبل الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (2.80)، وانحراف معياري (0.78)، وجاءت الفقرة (10) والتي تنص على " لدي القدرة مع التعامل مع برامج الوسائط المتعددة كبرنامج (premier)." في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.36)، وانحراف معياري (1.13).

المجال الثاني: تصميم أنشطة رقمية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال تصميم أنشطة رقمية لدى مدرسي مادة الجغرافيا، والجدول (4–3) يوضح ذلك.

الجدول (4–3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال تصميم أنشطة رقمية مرتبة تنازلياً حسب رتبها

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	11	أقوم باستخدام الوسائط المتعددة الحديثة (صور، فيديو، صوت...) في مادة الجغرافيا.	4.11	.960	مرتفعة
2	12	استخدم برامج الحاسوب في إعداد الخطط اليومية لمادة الجغرافيا.	4.06	.994	مرتفعة
3	13	لدي القدرة على تقويم الطلبة الكترونيا.	3.98	.87	مرتفعة
4	14	استخدم المعلومات وأحللها بدقة وكفاءة وإيصالها بفعالية وبطريقة أخلاقية وقانونية.	3.60	0.46	مرتفعة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
5	15	لدي القدرة على إدراج صور وخرائط لمادة الجغرافيا باستخدام التقنيات.	3.27	0.42	متوسطة
6	16	أقوم باستخدام الحاسوب في رسم الخرائط وعرضها.	3.18	0.50	متوسطة
6	17	أحول محتوى مادة الجغرافيا لدروس الكترونية مبسطة وجذابة.	3.18	0.61	متوسطة
6	18	أقوم بإعطاء الواجبات والاختبارات بطريقة الكترونية رقمية.	3.18	0.50	متوسطة
9	19	استخدم قواعد البيانات في تخزين المعلومات الجغرافيا.	2.80	0.78	متوسطة
10	20	لدي القدرة على استخدام التقنيات المناسبة لتعليم مادة الجغرافيا.	2.67	0.40	متوسطة
11	21	استخدم الحاسوب في تحليل نتائج الطلبة احصائيا.	2.58	0.49	متوسطة
12	22	استخدم المدونات التعليمية والتخصصية عبر شبكة الإنترنت للاستفادة من التطبيقات في عملية التدريس.	2.56	0.50	متوسطة
13	23	أستطيع إنشاء صفحة الكترونية باستخدام front page.	1.91	0.39	ضعيفة
14	24	أجيد استخدام برنامج نظم المعلومات الجغرافيا (GIS).	1.51	0.45	ضعيفة
		المقياس ككل	3.17	0.77	متوسطة

يبيّن الجدول (4-3) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (1.51-4.11)، حيث جاءت الفقرة (11) والتي تنص على " أقوم باستخدام الوسائط المتعددة الحديثة (صور، فيديو، صوت...) في مادة الجغرافيا. في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.11)، وانحراف معياري (0.96)، وجاءت الفقرة (12) والتي تنص على " استخدم برامج الحاسوب في إعداد الخطط اليومية لمادة الجغرافيا..." في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (4.6)، وانحراف معياري (.994)، كما جاءت الفقرة (23) والتي تنص على " أستطيع إنشاء صفحة الكترونية باستخدام front page..." في المرتبة ما قبل الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (1.91)، وانحراف معياري (0.39)، وجاءت الفقرة (24) والتي تنص على " لدي القدرة مع التعامل مع برامج الوسائط المتعددة كبرنامج (premier)." في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.51)، وانحراف معياري (0.45).

المجال الثالث: استخدام مصادر الشبكة العالمية (الإنترنت)

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال استخدام مصادر الشبكة العالمية (الإنترنت) لدى مدرسي مادة الجغرافيا، والجدول (4-4) يوضح ذلك.

الجدول (4-4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال استخدام مصادر الشبكة العالمية (الإنترنت) مرتبة تنازلياً حسب رتبها

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	25	لدي القدرة على استخدام محركات البحث لتصفح المواقع الإلكترونية.	3.99	.960	مرتفعة
2	26	أستطيع التعامل مع الشبكة العالمية ضمن القواعد والسلوكات الواجب اتباعها.	3.88	.894	مرتفعة
3	27	لدي القدرة على إنشاء بريد الإلكتروني واستخدامه.	3.38	0.31	متوسطة
4	28	أستطيع تنزيل الكتب والبرامج من الإنترنت Download.	3.11	0.59	متوسطة
5	29	استخدم البريد الإلكتروني للتواصل مع الطلبة.	3.02	0.70	متوسطة
6	30	لدي المعرفة بطرق الاتصال المختلفة في شبكة الإنترنت.	2.89	0.59	متوسطة
7	31	أستطيع الوصول للعديد من المعلومات من مختلف أنحاء العالم بأسرع وقت وبأقل تكلفة.	2.84	0.59	متوسطة
8	32	لدي القدرة على إنشاء الصفحات والمواقع الإلكترونية.	2.67	0.40	متوسطة
9	33	لدي القدرة على استخدام الفهارس الإلكترونية الملحقة بالجهات التعليمية.	1.60	0.62	ضعيفة
10	34	استخدم المؤتمرات والصوتيات المختلفة وخاصة المسجلة بالفيديو عبر شبكة الإنترنت.	1.58	0.76	ضعيفة
		المقياس ككل	**2.90**	**0.80**	متوسطة

يبيّن الجدول (4-4) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (1.58-3.99)، حيث جاءت الفقرة (25) والتي تنص على "لدي القدرة على استخدام محركات البحث لتصفح المواقع الإلكترونية. في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.99)، وانحراف معياري (0.96)، وجاءت الفقرة رقم (26) والتي تنص على " أستطيع التعامل مع الشبكة العالمية ضمن القواعد والسلوكات الواجب اتباعها..." في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (3.88)، وانحراف معياري (.894) كما جاءت الفقرة (33) والتي تنص على " لدي القدرة على استخدام الفهارس الإلكترونية الملحقة بالجهات التعليمية." في المرتبة ما قبل الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (1.60)، وانحراف معياري (0.62)، وجاءت الفقرة (34) والتي تنص على " استخدم المؤتمرات والصوتيات المختلفة وخاصة المسجلة بالفيديو عبر شبكة الإنترنت..." في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.58)، وانحراف معياري (0.76).

المجال الرابع: كفايات التعامل مع تخزين الفعاليات السحابية.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال كفايات التعامل مع تخزين الفعاليات السحابية. لدى مدرسي مادة الجغرافيا، والجدول (4-5) يوضح ذلك.

الجدول (4-5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال كفايات التعامل مع تخزين الفعاليات السحابية مرتبة تنازلياً حسب رتبها

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	35	سهولة إرسال التدريبات والمشروعات للطلبة.	3.76	0.75	مرتفعة
2	36	سهولة الوصول للاختبارات والمشروعات المقدمة من الطلبة.	3.72	.0.78	مرتفعة
3	37	أستطيع إجراء الاختبارات مباشرة online.	3.66	0.94	متوسطة
3	38	مساعدة الطلبة على الوصول للتطبيقات بدون تحميلها على أجهزتهم.	3.62	0.96	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
5	39	يمكن الوصول للبرامج في أي وقت وفي أي مكان.	3.60	0.96	متوسطة
6	40	تمكن الطلبة من الحصول على التغذية الراجعة.	3.44	0.78	متوسطة
7	41	الحصول على الملفات المخزنة من أي جهاز كمبيوتر بواسطة الاتصال بالإنترنت.	3.02	0.70	متوسطة
8	42	توفير المساحة التخزينية المطلوبة للطلبة.	2.89	0.59	متوسطة
9	43	سهولة التواصل مع الطلبة.	2.67	0.40	متوسطة
		المقياس ككل	**3.67**	**0.67**	متوسطة

يبيّن الجدول (4–5) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.67–3.76)، حيث جاءت الفقرة (35) والتي تنص على " سهولة إرسال التدريبات والمشروعات للطلبة. في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.76)، وانحراف معياري (0.75)، وجاءت الفقرة (36) والتي تنص على "سهولة الوصول للاختبارات والمشروعات المقدمة من الطلبة..." في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (3.72)، وانحراف معياري (0.78)، كما جاءت الفقرة (42) والتي تنص على " توفير المساحة التخزينية المطلوبة للطلبة..." في المرتبة ما قبل الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (2.89)، وانحراف معياري (0.59)، وجاءت الفقرة (43) والتي تنص على "سهولة التواصل مع الطلبة..." في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.67)، وانحراف معياري (0.40).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على: ما درجة امتلاك مدرسي مادة الجغرافيا في العراق للكفايات الرقمية حسب متغيري الجنس وسنوات الخدمة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات مدرسي مادة الجغرافيا على المقياس ككل والمتعلقة بالكفايات الرقمية وحسب متغير (الجنس، وعدد سنوات الخبرة)، والجدول (4–6) يبين ذلك.

الجدول (4-6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك مدرسي مادة الجغرافيا في العراق للكفايات الرقمية حسب متغيري الجنس وسنوات الخدمة

المستوى	المتغير		استخدام الحاسوب	تصميم أنشطة رقمية	استخدام مصادر الشبكة العالمية	التعامل مع تخزين الفعاليات السحابية	درجة الامتلاك ككل
ذكر	الجنس	$\bar{س}$	4.05	4.08	4.10	4.06	4.08
		ع	.54	.58	.62	.56	.56
أنثى		$\bar{س}$	4.10	4.21	4.18	4.13	4.16
		ع	.61	.63	.65	.55	.60
أقل من 5 سنوات	الخبرة	$\bar{س}$	4.13	4.25	4.32	4.21	4.24
		ع	.55	.53	.59	.63	.52
من 5-أقل من 10		$\bar{س}$	4.08	4.11	4.06	4.04	4.08
		ع	.59	.62	.64	.57	.59
10 سنوات فأكثر		$\bar{س}$	4.04	4.11	4.12	4.10	4.09
		ع	.57	.62	.65	.61	.58

$\bar{س}$ = المتوسط الحسابي ع = الانحراف المعياري

يتّضح من الجدول (4-6) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك مدرسي مادة الجغرافيا في العراق للكفايات الرقمية بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس (ذكور، إناث)، وسنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 5- أقل من 10، 10 سنوات فأكثر).

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي المتعدد على المجالات كما هو مبيّن في الجدول (4-7)، وتحليل التباين الثنائي للأداة ككل كما هو مبيّن في الجدول (4-8).

الجدول (4-7)

تحليل التباين الثنائي المتعدد لأثر الجنس وسنوات الخبرة على مجالات درجة امتلاك مدرسي مادة الجغرافيا في العراق للكفايات الرقمية

المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
استخدام الحاسوب	.308	1	.308	.935	.334
تصميم أنشطة رقمية	1.758	1	1.758	4.878*	.028
التعامل مع تخزين الفعاليات السحابية	1.263	1	1.263	3.171	.076
استخدام مصادر الشبكة العالمية	1.282	1	1.282	3.161	.066
استخدام الحاسوب	.429	2	.215	.651	.522
تصميم أنشطة رقمية	1.397	2		1.939	.145
التعامل مع تخزين الفعاليات السحابية	3.925	2	1.963	4.928*	.008

يتضح من الجدول (4-7) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات باستثناء مجال تصميم أنشطة رقمية، وجاءت الفروق لصالح الإناث.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($a = 0.05$) تعزى لأثر الخبرة في جميع المجالات باستثناء مجال استخدام مصادر الشبكة العالمية (الإنترنت)، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه كما هو مبيّن في الجدول (4-8).

الجدول (4-8)

تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس وسنوات الخبرة علىدرجة امتلاك مدرسي مادة الجغرافيا في العراق للكفايات الرقمية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	1.001	1	1.001	3.044	.082
سنوات الخدمة	1.549	2	.775	2.356	.096
الخطأ	125.918	383	.329		
الكلي	128.168	386			

يتضح من الجدول (4-8) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف 3.044 وبدلالة إحصائية بلغت 0.082.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر سنوات الخدمة، حيث بلغت قيمة ف 2.356 وبدلالة إحصائية بلغت وبدلالة إحصائية بلغت 0.096.

الجدول (4-9)

المقارنات البعدية بطريقة شفهية لأثر الخبرة على التعامل مع تخزين الفعاليات السحابية

المجال	المستوى	المتوسط الحسابي	أقل من 5 سنوات	من 5-أقل من 10	10 سنوات فأكثر
مجال استخدام مصادر الشبكة العالمية	أقل من 5 سنوات	4.32			
	من 5-أقل من 10	4.06	.26*		
	10 سنوات فأكثر	4.12	.20	.06	

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يتضح من الجدول (4–9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين فئة الخبرة أقل من 5 سنوات من جهة وكل من فئتي الخبرة من 5– أقل من 10 و10 سنوات فأكثر من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح فئة الخبرة أقل من 5 سنوات.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص على: ما العوامل المؤثرة في امتلاك مدرسي مادة الجغرافيا للكفايات الرقمية.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة العوامل المؤثرة على امتلاك مدرسي الجغرافيا للكفايات الرقمية، والجدول (4–10) يوضح ذلك.

الجدول (4–10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات العوامل المؤثرة على امتلاك مدرسي الجغرافيا لمهارات الكفايات الرقمية تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
.1	1	قلة توفر أجهزة الحاسوب وملحقاتها في الغرفة الصفية.	4.47	0.60	مرتفعة
.2	2	ضعف امتلاك المدرس لمهارات استخدام الحاسوب.	4.41	0.57	مرتفعة
.3	26	غياب شعور المدرس بالخصوصية عند استخدام الحاسوب للعملية التدريسية.	3.94	0.58	مرتفعة
.4	25	ضعف قدرة المدرس على معالجة الأعطال الفنية اثناء استخدام الحاسوب في العملية التدريسية.	3.78	0.60	مرتفعة
.5	24	ضعف قدرة المدرس بإدارة الوقت بشكل مناسب في العملية التدريسية أثناء استخدام أسلوب التقنيات التكنولوجية.	3.68	0.87	مرتفعة
.6	9	ضعف قدرة المدرس على تحضير الدروس والتخطيط لها باستخدام التقنيات الحديثة.	3.49	1.03	متوسطة
.7	8	قلة معرفة المدرس باستخدام التطبيقات والتقنيات الحديثة وتوظيفها في عملية التدريس.	3.36	0.91	متوسطة
.8	21	قلة مواكبة المدرس للتطور التكنولوجي في مجال التقنيات الحديثة والمتعلقة بالعملية التدريسية.	2.03	0.90	متوسطة
.9	14	ضعف رغبة المدرس باستخدام التكنولوجيا الحديثة.	2.29	1.06	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
.10	19	صعوبة توظيف تكنولوجيا الحديثة في تدريس مادة الجغرافيا.	1.25	0.59	منخفضة
.11	20	ضعف توظيف تكنولوجيا المعلومات يزيد من خمول وملل الطلبة بشكل عام.	2.59	1.13	متوسطة
.12	10	ضعف المدرس بمعرفة مفهوم الكفايات الرقمية	3.02	0.68	متوسطة
.13	11	قلة استخدام المدرس للإنترنت والخدمات التعليمية.	2.94	1.16	متوسطة
.14	13	ضعف المدرس على تنظيم المعلومات بالشكل المناسب.	2.55	1.03	متوسطة
.15	18	قلة معرفة المدرس بالكفايات الأكاديمية المرتبطة بمادة الجغرافيا	2.04	1.19	متوسطة
.16	22	ضعف المدرس بالكفايات المهنية التي تساعده على تخطيط وإدارة المواقف التعليمية بفاعلية ومهارة.	2.31	1.01	متوسطة
المقياس ككل			2.96	0.35	متوسطة

يتبيّن من النتائج في الجدول (4-10) أن درجة العوامل المؤثرة على امتلاك مدرسي مادة الجغرافيا لمهارات الكفايات الرقمية المتوفرة، من وجهة نظر مدرسيها بشكل عام (الكلي) جاءت ضمن درجة الاستخدام المتوسطة. حيث بلغ المتوسط الحسابي لتقديراتهم (2.96) وبانحراف معياري (0.35). وبالنسبة لكل تقنية تعليمية من التقنيات الواردة بالفقرات، تشير النتائج في الجدول السابق أن هناك (5) عوامل أثرت على امتلاك مدرسي الجغرافيا للكفايات الرقمية تُستخدم بدرجة مرتفعة، في حين كان هناك (10) عوامل تستخدم الدرجة المتوسطة، وواحدة استخدمت الدرجة منخفضة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي ينص على: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ 0.05) بين امتلاك مدرسي للكفايات الرقمية والعوامل المؤثرة على امتلاكهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين امتلاك مدرسي للكفايات الرقمية والعوامل المؤثرة على امتلاكهم، والجدول (4-11) يوضح ذلك.

الجدول (4-11)

معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين امتلاك مدرسي للكفايات الرقمية والعوامل المؤثرة على امتلاكهم

الكفايات	معامل الارتباط	العوامل المؤثرة على امتلاكهم
استخدام الحاسوب	معامل الارتباط ر	.585**
	الدلالة الإحصائية	.000
	العدد	236
تصميم أنشطة رقمية	معامل الارتباط ر	.631**
	الدلالة الإحصائية	.000
	العدد	236
التعامل مع تخزين الفعاليات السحابية	معامل الارتباط ر	.597**
	الدلالة الإحصائية	.000
	العدد	236
استخدام مصادر الشبكة العالمية	معامل الارتباط ر	.600**
	الدلالة الإحصائية	.000
	العدد	236
الكفايات ككل	معامل الارتباط ر	.651**
	الدلالة الإحصائية	.000
	العدد	236

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

يتبيّن من الجدول (4-11) الآتي:

وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.01) بين العوامل المؤثرة على امتلاك مدرسي الجغرافيا وبين الكفايات الرقمية بجميع مجالاتها

الفصل الخامس
مناقشة النتائـج والتوصيات

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن امتلاك مدرسي مادة الجغرافيا للكفايات الرقمية ومعرفة العوامل المؤثرة على امتلاكهم للكفايات، وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، تم مناقشة النتائج وإبراز مدى اتفاقها واختلافها مع الدراسات السابقة، واقتراح بعض التوصيات في ضوئها، حسب أسئلة الدراسة وهي كما يأتي:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على: ما درجة امتلاك مدرسي مادة الجغرافيا في العراق للكفايات الرقمية؟

يتضح من خلال الجداول السابقة والمتعلقة بمهارات الكفايات الرقمية أن درجة الاقبال عليها واستجابة أفراد عينة الدراسة كانت متوسطة، فقد قامت الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم (ISTE, 2010) بوضع معايير خاصة لأداء المدرسين في المجالات ومنها: معرفة محتوى علوم الحاسوب، والتدريس الفعال واستراتيجيات التعلم، بالإضافة لاستخدام بيئات مناسبة للتعلم الفعال، ومعرفة المعارف والمهارات المهنية، فمن أهم هذه الكفايات التي يجب على المدرسين امتلاكها كما ذكرها كل من زين الدين (2007)؛ والمولى (2011): كفايات متعلقة بمهارة استخدام الحاسوب مثل (طرق تعامله مع وحدات الإدخال والإخراج، وتعامله مع ملفات سطح المكتب والبرامج المتعلقة بطريقة الحفظ أو النقل أو حذفها، وطرق تخزينها، بالإضافة لقدرتها على استخدام مجموعة البرامج المتعلقة بالأوفيس)، كفايات متعلقة بالثقافة المعلوماتية مثل (استخدام شبكة الانترنت ضمن العملية التعليمية كبحثه على البريد الالكتروني، واستطاعته استخدام المصادر والمعلومات الالكترونية المتاحة، وقدرته على التصفح عبر الانترنت، وتصميم ونشر الملفات، واستخدام الوسائط المتعددة ضمن العملية التعليمية. وإجادة اللغة الانجليزية والتعامل مع الخدمات الأساسية ضمن التطبيقات

المختلفة كخدمة البريد الالكتروني والبحث والمحادثة ونقل الملفات)، بالإضافة لما تقدمه الفعالية الحوسبية في سماحها لطلبة بالتواصل والمشاركة في بناء محتويات التعلم، وما توفره من خدمات اجراء الاختبارات المباشرة وسهولة التدريب على تقديم المشروعات والوصول لمثل هذه الاختبارات وقدرة المدرس على التواصل مع طلبته.

وبهذا يعزو الباحث ذلك إلى دور المدرسين في الثقافة الحاسوبية جاءت بصورة متوسطة وذلك نتيجة للأوضاع الراهنة في المجتمع الحالي وعلى الرغم من ذلك تبين رغبة المدرسين في الإلمام بالكفايات الرقمية المتنوعة، ضمن مجالاتهم المحددة لامتلاك مثل هذه المهارات، كما تعتبر تصميم الوسائل واستخدامها ضمن الأجهزة التقنية الحديثة نتيجة للدورات التي تم التحاق بها من قبل وزارة التربية العراقية، وذلك لما تبينه عدة فقرات من استطاع المدرسين لاستخدام الحاسوب والإنترنت والقيام بعمليات البحث عن المعلومات وهذا يعزو لتوافر الأجهزة والتقنيات دليل على توافر الكفايات المتعلقة بتصميم التدريس ضمن استراتيجياته، وبهذا فإنها تحث المدرسين على رفع كفاءتهم التدريسية وتطوير رؤيتهم الشخصية للعملية التعليمية وعملية تطويرها وتحسين الصورة التعليمية.

ويعزو أيضاً الباحث إلى أن معظم المدرسين في الوقت الحاضر ممن يملكون أجهزة كومبيوتر سواء أكانت محمولة أم مكتبية، ويعتبر هذا له دلالة على إقبالهم على امتلاكهم للكفايات التعامل مع الحاسوب، كما تدل الفقرات الدالة على كفايات استخدام الحاسوب إلى وعي المدرسين وإدراكهم لأهمية أجهزة الحاسوب ضمن العملية التعليمية وطرقهم في تحسين التدريس، أما فيما يتعلق بالبرامج الخاصة بالكفايات الرقمية كبرنامج بريمير وبرنامج الفوتوشوب، واتخاذها لأقل درجات ضمن المتوسط الحسابي ويعزو الباحث ذلك لاحتياج المدرسين لدورات تدريبية متخصصة، بالإضافة قد يكون عدم معرفة المدرسين بمثل هذه الكفايات والتي قد تستخدم في تحسين العملية التدريسية.

ويعزو الباحث بأن على المدرس أن يمتلك هذه الكفايات ونظراً للتطورات المتلاحقة في تغيير دور المدرس ضمن العملية التعليمية كان لا بد له من معرفة هذه المميزات وفوائدها وغيرها في استخدامها للعملية التدريسية وخاصة في تدريس مادة الجغرافيا لاتصافها بالتشعب والتعدد، فكان لا بد من امتلاكه لهذه الكفاية ليستطيع ممارسة دورها بكل كفاءة عالية وتحقيقه للأهداف المرجوة.

أما فيما يتعلق بمجال استخدام الشبكة العالمية (الإنترنت) وحصوله على درجة مرتفعة وحصولها على الرتبة الأولى، ويعزو الباحث إلى دلالة على استخدام المعاملات والخدمات الكترونيا من خلال شبكة الإنترنت، فهناك بعض المعاملات الرسمية التي تتم عن طريقة شبكة الإنترنت كدرجات المتعلقة بالطلبة، هذا ما أدى إلى استخدام شبكة الإنترنت لدى المدرسين، وما انعكس من استجابة أفراد العينة، بالإضافة لقدرتهم على استخدام المتصفح للعملية البحثية، وذلك للعمل على تسهيل الوصول للمعلومة وإدراك المدرسين لأهمية عملية البحث في الإنترنت وهذا ما ساعد على اتجاههم نحو وتفضيلهم على امتلاكها، ويعزو الباحث إلى أن الإنترنت أصبح من الاحتياجات الأساسية والرئيسة للحصول على المعلومات بأسرع وقت وأقل جهد بالإضافة لقدرته على الحصول على المعلومات دون أي تدريب وبسهولة عملية البحث. وأن استخدام الإنترنت أصبح في وقتنا الحاضر من أبرز الوسائل التي من الممكن استخدامها لفترات طويلة.

أما فيما يتعلق بتوافر الكفايات المرتبطة التعامل مع تخزين الفعاليات السحابية وحصولها على درجة متوسطة، ويعزو الباحث ذلك إلى إدراك المدرسين أن مادة الجغرافيا مادة جافة وأنها بحاجة إلى استخدام أساليب ومهارات تقنية حديثة تساهم في جعلها أكثر مرونة وأسهل في فهمها وحفظها، بالإضافة إلى أنها بحاجة إلى تقويم، كما تساعد الطلبة على أرسال الملفات والإطلاع عليها ضمن أي وقت وأي مكان كان، وإن إقبال المدرسين على هذه الكفاية تدل على أهميتها في التواصل مع الطلبة وسهولة تقديم المساعدة لطلبته دون وجود أي تعقيد في تقديم الاختبارات وتصحيحها.

أما فيما يتعلق بالكفاية الأخيرة والتي تدل على حصولها على المرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة كفايات تصميم أنشطة رقمية، يعتبر هذا النوع من الكفايات ذات صعوبة بالنسبة للمدرسين وذلك لقلة الدورات التدريبية المتعلقة فيها بالإضافة لاحتياجها العديد من البرامج التي يجب التعامل معها، ووجود صعوبة في ذلك، إلا أن مدرسي مادة الجغرافيا اتجهوا إلى مثل هذه الكفايات لمواكبة التطور بالإضافة للأوضاع التدريسية التي تمر بها المجتمع العراقي في الآونة الأخيرة، فكان لابد من الاتجاه لمثل هذه الكفايات، فقد أكدت الدراسة التي قام بها سشنينبرج وآخرون (Scheneckenberg, et al, 2011) بأن استخدام الفعاليات السحابية للعملية التدريسية والتي يجب أن تتضمن الأنشطة التي يتم ممارستها ضمن الغرفة الصفية هامة من أجل تقييم الذات والطلبة، فكانت النتائج إيجابية فقد وصلت إلى 9.35 من 10 وبهذا قام الباحثون بالتأكيد من أن الممارسات التي تم تطبيقها من خلال توفرها الفاعلية السحابية، ذات أهمية كبيرة في تأكيد الكفاءات لتلك النتائج، كما وتعتبر من أهم الممارسات التدريسية ضمن العملية التدريسية، وبالتالي سيكون لها دور في المستقبل في رفع المستوى الدراسي.

اتفقت مع دراسة (الزهراني، 2011) في امتلاك للتعليم الالكتروني، وأهمية التكنولوجيا المعلوماتية، فكانت درجتها متوسطة، واتفقت مع دراسة (المعمري والسروري، 2013) في استخدامها لثلاث محاور المتعلقة بالكفايات (كفاية استخدام الحاسوب، واستخدام شبكة الانترنت، وتوظيفها للتكنولوجيا في التدريس) فكانت درجة امتلاك المدرسين متوسطة.

واختلفت مع الدراسات السابقة كدراسة (الشهري، 2004) فقد اظهرت النتائج انخفاض استخدام تكنولوجيا المعلومات، واتفقت في اتجاه المدرسين لكفاية استخدام الانترنت فقد كانت درجة امتلاكهم لهذه الكفاية مرتفعة، أما دراسة (الناعبي، 2010) فقد اظهرت النتائج تدني استخدام التكنولوجيا وعدم امتلاكهم للمهارات الأساسية نظراً لعدم توفر الأجهزة الحاسوبية. ودراسة (منفاكوا، 2001) التي

أظهرت نتائجها بأن استخدام المدرسين للكفايات التعليمية كان قليل، وأيضا دراسة (جنيك وآخرون، 2003) التي أكدت على ضعف امتلاك المدرسين للكفايات التعليمية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على: ما درجة امتلاك مدرسي مادة الجغرافيا في العراق للكفايات الرقمية حسب متغيري الجنس وسنوات الخدمة؟

تم مناقشة نتائج هذا السؤال حسب متغيري الجنس والخبرة، إذ تم مناقشة المتغيرين واستعراض الدراسات التي تتفق وتختلف مع كل متغير على حدة، وهي كما يأتي:

أولاً: متغير الجنس

كشفت نتائج هذا السؤال عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في درجة امتلاك مدرسي الجغرافيا في العراق للكفايات الرقمية تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات باستثناء مجال تصميم أنشطة رقمية، وجاءت الفروق لصالح الإناث.

وتدل هذه النتيجة على أن درجة امتلاك الكفايات الرقمية لصفوف المرحلة الإعدادية والمرحلة المتوسطة في العراق جاءت متقاربة، وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن ظروف عملية التدريس متفقة لدى مدارس عينة الدراسة، إذ أنهم جميعاً أخذوا من بيئة واحدة، وهي منطقة الانبار في العراق.

وقد يسفر السبب في عدم وجود فروق إحصائية تعزى للجنس إلى اهتمام وزارة التربية بالكفايات الرقمية التي يحتاجها مدرس المرحلة الإعدادية والمتوسطة، وخاصة ما يتعلق بالكفايات الرقمية؛ وهذا الاهتمام لكل من المدرسين والمدرسات.

واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (المعمري والسروري، 2013)، فمن خلال الإطلاع على نتائج الدراسة تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محاور الكفايات التكنولوجية لصالح متغير الجنس، وأيضا دراسة (الصمادي، 2009) التي اظهرت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة

إحصائية تعزى لدرجة امتلاك الكفايات لمتغير الجنس، وأيضاً دراسة الربعاني (Al Rabaani, 2008) التي اظهرت وجود فروق في متغير النوع.

اختلفت هذه الدراسة مع دراسة (الدومي، 2010) والتي اظهرت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس والتي جاءت لصالح الإناث.

ثانياً: متغير الخبرة

كشفت نتائج هذا السؤال المتعلقة بالخبرة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في درجة ممارسة مدرسي الجغرافيا للكفايات الرقمية في العراق تعزى لأثر الخبرة في جميع المجالات باستثناء مجال الفعاليات السحابية، فقد كانت الفروق بين فئة الخبرة (أقل من 5 سنوات) من جهة وكل من فئتي الخبرة (من 5- أقل من 10) و(10 سنوات فأكثر) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح فئة الخبرة (أقل من 5 سنوات).

وتدل نتيجة الدراسة الحالية الكلية أن درجة امتلاك مدرسي الجغرافيا للكفايات الرقمية في العراق لدى عينة الدراسة متقاربة، ويعود السبب في ذلك إلى امتلاك المدرسين على اختلاف خبراتهم لمعارف ومهارات تؤهلهم لامتلاك الكفايات الرقمية في جميع مراحل العملية التدريسية، كما أن تأهيل الوزارة لجميع المدرسين بغض النظر عن خبراتهم.

أما عن تفوق أصحاب الخبرة الأقل في مجال الفعاليات السحابية فيعود السبب في ذلك إلى خبرتهم الأقل مقارنة مع زملائهم؛ مما يحفزهم لبذل جهد أكبر لإثبات وجودهم من خلال امتلاكهم للكفايات الرقمية، بشكل عام، وخاصة مجال الفعاليات السحابية، إذ أن هذا المجال يزودهم بتغذية راجعة حول مدى تحقق الأهداف المرسومة للطلبة، بالإضافة إلى تغذية راجعة لأدائهم التدريسي.

كما قد يعزى السبب في تفوق أصحاب الخبرة الأقل في مجال الفعاليات السحابية في امتلاك الكفايات الرقمية إلى توفر الحماسة والجدية والتجديد في العمل لدى هذه الفئة، وأنهم لم يصلوا إلى مرحلة الروتين والنمطية في العمل كما هو لدى فئة الخبرة الأكثر.

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (المعمري والمسروري، 2013) بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بسنوات الخدمة،وجاءت بوجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أصحاب الخبرة (1-10 سنوات) وهم الأقل خبرة في الدراسة في المحور تشغيل الحاسوب، واتفقت أيضا مع دراسة (الزهراني، 2011) والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

واختلفت مع دراسة (الدومي، 2010) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة والتي جاءت ضمن محاورها الخمسة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص على: ما هي أهم العوامل المؤثرة في امتلاك مدرسي مادة الجغرافيا للكفايات الرقمية؟

تبين من خلال الجداول السابقة إلى أن درجة تأثير العوامل على المدرسين كانت متوسطة، وأن العلاقة بين امتلاك مدرسي الجغرافيا لهذه الكفايات والعوامل المؤثرة على امتلاكهم بعلاقة إيجابية ويعزو ذلك إلى أن كلما كان المدرّس يمتلك الكفايات الخاصة بالكفايات الرقمية أدى ذلك على قدرته على تطوير المهارات التدريسية داخل الغرفة الصفية، وبهذا سينعكس دوره على الطلبة في تقديم المعلومات والمهارات والتغذية الراجعة لديهم، وبهذا تثبت وجود العلاقة الارتباطية الإيجابية بين الكفايات الرقمية ودرجة امتلاك مدرس الجغرافيا للكفايات الرقمية وانعكاسها على طلبته وعلى المادة الدراسية.

كما ويعزو الباحث إن عدم امتلاك المدارس للكفايات الرقمية وعدم توفر الوسائل التعليمية بشكل كاف سيؤثر على أدائها، وسينعكس بذلك على دور المدرّس في تحقيقه للأهداف، وذلك لارتباط الكيفية بطريقة الإنجاز، وذلك لما يقوم به المدرّس في تحديد سبل تقديمه للحصة الدراسية، وطريقته في استخدام الكفايات الرقمية تساعد على توظيف وسائل وتقنيات وأدوات الكفايات الرقمية لتحقيق أهداف، إلا أن هنالك بعض الوسائل التي يصعب اقتناؤها بسبب عدم وجودها أو قد يعود السبب في ذلك لتكلفتها الباهظة أو عدم تسلم المدرسة من قبل المؤسسات التعليمية، وهذا ما سيعكس على درجة امتلاك مدرس الجغرافيا للكفايات الرقمية وبهذا تم التأكيد من قبل الباحث على العلاقة الإيجابية التي تربط بين درجة امتلاك مدرس الجغرافيا للكفايات الرقمية وعلاقتها بالعوامل المؤثرة في امتلاكهم للكفايات.

اتفقت مع دراسة (الشهري، 2004) والتي اظهرت وجود فروق بين درجة الامتلاك للكفايات والعوامل المؤثرة فيها حيث اظهرت النتائج انخفاض في استخدام العام لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات نتيجة للصعوبات التي تواجهها، واظهرت ايضا إلى أن استخدام معالج النصوص هو من أكثر برامج التكنولوجية استعمالا، بالإضافة لاستخدام الانترنت بدرجة عالية جداً، كما أظهرت النتائج لقلة استخدام البرامج الرقمية والتقنيات في العملية التعليمية. ودراسة (الناعبي، 2010) والذي اظهر وجود علاقة بين امتلاك المدرسين للمهارات واستخدامها والمعوقات التي تحد منها، واظهرت النتائج تدني استخدام تكنولوجيا المعلومات، وعدم امتلاك المدرسين للمهارات الضرورية بالإضافة لوجود الصعوبات التي قللت من استخدامها لعدم توفر التجهيزات والبيئة المناسبة للعملية التعليمية. واتفقت مع دراسة تاسير، والعبور، وعبدالحليم، وهارون (Abd Halim, Abour, Tasir 2012, , Harun) والتي اظهرت إلى وجود علاقة بين متغيراتها الثلاثة، حيث اظهرت نتائجها إلى وجود

علاقة بين متغيراتها بين كفاية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمعلمين ومستوى الثقة في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مع رضا المدرسين عن برامج التدريب وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

واختلفت مع دراسة فونسشينباك وبافلاك (Voneschenbach & Pavalak, 2004) والتي اظهرت نتائج دراستها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العوامل المؤثرة على ممارسة الكفايات، ودرجة امتلاكهم لهذه الكفايات.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي ينص على: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ 0.05) بين امتلاك مدرسي للكفايات الرقمية والعوامل المؤثرة على امتلاكهم؟

تعتبر العملية التربوية عملية متبادلة في جوهرها مترابطة الأطراف لذا فإن قيام المدرس باستخدام أساليب التدريب واستراتيجياته وبشكل متنوع بناء على ما يعترضه من مواقف صفية أو من متطلبات لموضوع الدرس، فكان يجب أن يتم تعزيز دور المدرس وتحفيز لإثارة دافعيته للعمل، وهذا يؤدي على تأثير كبير في سير العملية التربوية لتحقيق أهدافها المطلوبة ضمن الأنشطة التعليمية التي تمارس داخل الغرفة الصفية، بالإضافة لسعة إطلاع المدرس على الدراسات والأبحاث ضمن الميداني العملي وتوظيفه تلك النتائج من خلال قيامه باستخدام أساليب تساعده على الإستفادة من أدواتها ضمن العملية التعليمية.

وتعزى أيضا هذه النتيجة إلى ما يقدمه المدرس في طرق استخدامه للكفايات الرقمية داخل الغرفة الصفية تنعكس نتائجها على التدريس وما يحققه من استجابات تنصب لصالح الطلبة، وللتأكد من ذلك عن طريق لجوء المدرس إلى استخدام هذه الكفايات في تدريسه لمادة الجغرافيا سواء أكانت

بصورة فردية أم جماعية مع الطلبة، لينتج عنها تفاعل أو مشكلات قد تؤثر على العملية التعليمية داخل الغرفة الصفية.

التوصيات

1- عقد المزيد من الدورات التدريبية الخاصة بمدرسي مادة الجغرافيا بمرحلتي الإعدادية ولثانوية وذلك لتنمية وتعزيز كفايتهم من تخطيط وتصميم للتقنيات الرقمية، وكفاياتهم عبر شبكة الإنترنت واستخدامهم لأجهزة الحاسوب.

2- أن تقوم وزارة التربية بزيادة الاهتمام والتوسع في البنية التحتية وذلك بتجهيز المدارس بأجهزة التقنية والتكنولوجيا لتحسين العملية التدريسية.

3- أن يتم وضع برامج تدريبية من قبل وزارة التربية لمدرسي الجغرافيا للمرحلة الإعدادية للتدريب على تطوير كفاياتهم الرقمية وتصميم التقنيات من خلال وضع ميزانية خاصة لذلك.

4- من المقترحات المناسبة لتنمية الكفايات الرقمية لدى مدرسي ومدرسات تقليل العبء التدريس عليهم وبناء البرامج التدريبية وفق لاحتياجاتهم والتنويع في أساليب البرامج التدريبية لهم من دروس نموذجية واستخدام الكفايات الرقمية.

5- الاهتمام والاستعانة بمتخصصين وفنين في الشبكات وفي التصميم التعليمي وذلك ضمن فريق العمل المتكامل الذي تشكله المؤسسة التعليمية .

6- وضع تصور مقترح لإنشاء مركز مصادر تعلم للكفايات الرقمية وتحديد دوره في تفعيل التعلم للوحدات الرقمية.

7- إعادة تطبيق هذه الدراسة في مدارس أخرى.

8- إعداد دراسات عن مدى توافر الكفايات الرقمية لدى مدرسي الجغرافيا خاصة.

قائمة المصادر والمراجع

أولا: المراجع العربية

أبو صواوين، راشد محمد (2010). الكفايات التعليمية اللازمة للطلبة المدرسين تخصص معلم صف في كلية التربية بجامعة الأزهر من وجهة نظرهم في ضوء احتياجاتهم التربوية، **مجلة الجامعة الإسلامية**، 2(18)، 359-398.

بتيل، عبدالرحمن (2010). **برنامج مقترح قائم على الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بمنطقة عسير في ضوء احتياجاتهم التدريبية**. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية.

البصيص، حاتم حسين (2011)، **تنمية مهارات القراءة والكتابة، الهيئة العامة السورية للكتاب**، مج1، عدد الصفحات 330.

بعطوط، صفاء (2012)، تصور مقترح للكفايات التقنية الرقمية ومتطلبات القرن الحادي والعشرين لمعلمات التربية الفنية في ضوء احتياجاتهن التدريبية، **مجلة المدينة المنورة**، جامعة طيبة، 207-235.

بلهامل، خديجة (2015). **تقدير مستوى الكفايات التدريسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.

التودرى، عوض (2001). **المدرسة الإلكترونية وأدوار حديثة للمعلم**. الرياض، مكتبة الرشد.

جابر، حسام سلام(2019). الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسات مادة الجغرافية في المرحلة المتوسطة، **مجلة كلية التربية**، جامعة واسط، 37(2)، 571-602.

جبر الله، هويدا الحاج فضل (2017)، **دور التقدم التكنولوجي في تطوير الكفايات المهنية لمعلم مرحلة التعليم الأساسي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النيلين، الخرطوم، السودان.

حبيشي، عمر (2009)، **توظيف التعليم الالكتروني التشاركي في تطوير التدريب الميداني لدى طلاب شعبة إعداد معلم الحاسب الآلي بكليات التربية النوعية**، رسالة ماجستير، جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية.

حجر، سعاد (2004).**الكفايات اللازمة لمشرحات الإدارة المدرسية وأساليب تنميتها في مدينة الرياض**. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

الرفاعي، عبير محمد والطوالبة، هادي محمد، (2015). درجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية في محافظة اربد لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومعيقات ذلك التوظيف من وجهة نظرهم، **مجلة جامعة القدس المفتوحة**، 37، 363-403.

الزبون، ونرجس حمدي (2014). درجة امتلاك معلمي الصفوف الثلاثة الاولى في محافظة العاصمة في الاردن للمهارات اللازمة لاستخدام اللوح التفاعلي واتجاهاتهم نحو استخدامه في التدريس الصفي، **مجلة دراسات العلوم التربوية**، المجلد (41) العدد (2).

الزهراني، سهام (2011). **الكفايات المهنية لقيادة التغير لدى مديرات مدارس التعليم العام الحكومي في مدينة مكة المكرمة – دراسة ميدانية من وجهة نظر المدرسات والموجهات والإداريات**. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية

زهو، عفاف محمد توفيق (2016). الكفايات التعليمية اللازمة للمعلمات لتوظيف مهارات التعلم الإلكتروني في عملية التعليم دراسة حالة على منطقة الباحة بالمملكة العربية السعودية، **مجلة كلية التربية**، بنها، العدد (108)، المجلد (1).

زين الدين، محمد محمود (2005). **تطوير كفايات المدرّس للتعليم عبر الشبكات في التعليم**–دراسة عربية، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.

السالم، احمد (2004). **تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني**، مكتبة الرشد –ناشرون، الرياض.

سعادة، جودة وعقل، فواز والزامل، مجدي واشتيتة، جميل وأبو عرقوب، هدى (2011). **التعلم النشط بين النظرية والتطبيق**. عمان، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

سلامة، عبدالحافظ (2005). كفايات أعضاء هيئة التدريس بالمملكة العربية السعودية في تكنولوجيا التعليم ومدى ممارستهم لها، **مجلة العلوم التربوية**،32 ،(2) ،.228-216

السيد، عبدالمولى (2011). معايير الجودة في توظيف أعضاء هيئة التدريس للتعليم الإلكتروني، **بحث مقدم إلى المؤتمر، الغربي الدولي لضمان جودة التعليم العالي**، المنعقد في جامعه الزرقاء. الأردن في الفترة من (10-12) مايو 2011م.

السيف، منال (2009). **مدى توافر كفايات التعليم الإلكتروني ومعوقاتها وأساليب تنميتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعه الملك سعود**، رسالة ماجستير كلية التربية، جامعه الملك سعود.

الشناق، قسيم وحسن دوعى (2010). اتجاهات المدرسين والطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس الثانوية الاردنية، **مجلة جامعة دمشق**، مجلد (26) ع 1+2 ص ص235-271

الشهري، منصور (2004). دراسة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود لتقنيات المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية، **مؤتمر تنمية أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي (التحديات والتطوير)**. جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، 13-14 كانون الأول, 2004.

الشيخ، فضل المولي وأحمد هالة (2018). استخدام كفايات وحدات التعلم الرقمية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسية بمحلية كرري، **مجلة المعرفة**، جامعة الخرطوم، 1-23.

الطيطي، محمد حمد (2002). **الدراسات الإجتماعية – طبيعتها – اهدافها – طرق تدريسها**، ط1، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن.

عبدالسلام، مرام عبد الهادي (2017). أهمية الكفايات اللازمة لمعلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية بإدارة التعليم بمحافظة النماص من وجهة نظرهم ومدى توفرها لديهم، **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، المجلد (6)، العدد (3)، 287-305.

عبدالمنعم، ابراهيم (2003). التعليم الإلكتروني في الدول النامية، **ورقة عمل مقدمة للندوة الاقليمية حول توظيف تقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم**، دمشق.

العبيد، نهاد عبد الله (2015)، مدى امتلاك الطالبات المعلمات للكفايات الرقمية أثناء فترة التدريب الميداني بدولة الكويت، **مجلة العلوم التربوية**، القاهرة، مج23، ع4، ص301-261.

عزمي، نبيل (2006)، كفايات المعلم وفقا لأدواره المستقبلية في نظام التعليم الالكتروني عن بعد، **بحث مقدم لمؤتمر التعليم الالكتروني في مسقط**، سلطنة عمان.

العشيري، هشام أحمد (2017). درجة امتلاك معلمي الفصل بالمدارس الحكومية في مملكة البحرين للكفايات التكنولوجية للتعلم الالكتروني، **مجلة العلوم التربوية**، العدد 3، مجلد 3، ص252-283.

العطروزى، محمد نبيل (2001). إعداد المدرّس وتدريبه في ضوء الثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة،**المؤتمر العلمي الثالث عشر**، مناهج التعلم والثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة جامعة عين شمس.

علي، حمود (2013)، **التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس، مدخل لتحقيق الجودة في التعليم الجامعي**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الخرطوم، جمهورية السودان.

الغامدي، سعيد صالح (2003). **في ببيتا جامعة**، حده، مكتبة المأمون.

الفرا، يحيي (2003). التعليم الإلكتروني رؤية من الميزان، **ورق عمل مقدمة لندوة التعليم الإلكتروني**، مدارس الملك فيصل الرياض، في الفترة من (21-23) ابريل 2003

القضاة، خالد واديب ذياب حمادنة (2012). كفايات التعلم الإلكتروني لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية في محافظة المفرق في ضوء بعض المتغيرات، **مجلة المنار**، المجلد (18)، العدد (3).

قطيشات، ليلى (2004). **الكفايات المهنية لمديري المدارس الثانوية العامة في الأردن وعلاقتها باستراتيجيات إدارة الصراع التي يستخدمونها من وجهة نظر المديرين والمدرسين**. (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

قطيط، غسان يوسف (2011)، **حوسبة المناهج**، عمان، دار الثقافة.

لبيب، إبراهيم (2007)، **استراتيجية الكترونية للتعلم التشاركي في مقرر مشكلات تشغيل الحاسوب على التحصيل المعرفي والمهاري والاتجاهات نحوها لطلاب الدبلوم العام في التربية شعبة كمبيوتر تعليمي**، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية.

مبارك، هدى (2010)، **فاعلية استخدام ألعاب الكمبيوتر التعليمية على تنمية المهارات والتحصيل والاتجاه لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية لمادة الكمبيوتر**، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

المحمادى، رانية (2012). **مستوى تمكن معلمات اللغة العربية من كفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لتعليمها في المرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.

محمود، صباح ابراهيم وآخرون (2002). **طرائق تدريس الجغرافيا**، ط3، دار الأمل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

مخلف، صبحي احمد وهادي مشعان ربيع (2009). **طرائق تدريس الجغرافيا**، ط1، مكتبة المجتمع العربي، عمان، الأردن.

مركز البحوث النفسية (الباراسايكولوجي) (2003). **المؤتمر العلمي القطري الثالث والسنوي الثاني عشر** – جامعة بغداد، 21–23 / كانون الثاني.

مريزيق، هشام يعقوب وفاطمة حسين الفقيه (2008). **أساليب تدريس الإجتماعيات**، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

المعمري، سيف بن ناصر والمسروري، فهد (2013)، درجة توافر كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي في بعض المحافظات العمانية، **المجلة الدولة للأبحاث التربوية**، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد 34، ص60–93.

المولى، السيد أبو خطوة (2011)، معايير الجودة في توظيف أعضاء هيئة التدريس للتعليم الإلكتروني، **بحث مقدم إلى المؤتمر العربي الدولي لضمان جودة التعليم العالي**، جامعة الزرقاء، الأردن.

نبهان، يحيى اسماعيل (2006). **مناهج البحث العلمي بين النظرية والتطبيق**، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

نقابة المدرسين (المركز العام) (2002). تأثير الحصار العلمي والحصارات الأخرى في العملية التربوية ودور المدرّس في مواجهتها، **المؤتمر العلمي التربوي القومي الثالث**، بغداد 26-27 / ايلول / 2002.

الهويدي، زيد (2005)، **مهارات التدريس الفعال**، دار الكتاب الجامعي، العين.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Akahori, k. (2002). **Qualitative analysis of information communication technology use on teaching-learning process**. (ERIC Document Reproduction Service No. 34456509).

Al- Rabaani, A (2008). Attitudes and skills of Omani teachers of social studies to the use of computers in instruction International **Journal of Education and Development using Information and Communication Technology**, 4 (4), 15-34.

Bevacqua, j. (2001). **Utilization of a new computer lap at Lincoln Elementary School**. 200 (California) DAI, 39\06. P. 1463.

Cheng, H & Other. (2003). "perception of teacher competencies: From student to teacher". **ERIC**, ED. 409301.

Gulbahar, Y, & Guven, I. (2008). A survey on ICT usage and the perceptions of social Studies teachers in Turkey. **Educational Technology & Society**, 11 (3), 37-51.

Gulbahar, Y. (2006). ICT Usage in Higher Education. **The Turkish on line Journal of Educational Technology**, TOJET, January 2008.ISSN: 1303-6521 Volume Issue Article.

Hill, Roger B & Wicklien, Rebort C (2000): Great Expectation: Preparing teachnology education teacher for new Role and Responsibilities, **Journal of Industrial teacher Education**, 37(3).213 – 245

Schneckenberg, D., Ehlers, U., & Gabelsberger, H. (2011). Web 2.0 and competence-oriented design of learning: Potentials and implications for higher education. British Journal of Education Technology, 42,747- 762. Doi: 10.1111/j.1467-8535.2010.01092

Srichai, S, (2002). **Technology proficiency of business educator**. Impact on their Technology Utilization and Expectation Students proficiency. DAI-A62, p, 4035.

Tasir, T., Abour, K., Abd Halim, N,. & Harun, J. (2012). Relationship between teachers' ICT competency, confidence level, and satisfaction toward ICT training programs: A case study among postgraduate students TOJET: The Turkish Online **Journal of Educational Technology** , 11 (1), 138-144.

Voneschenbach, J & Pavalak, S (2004). "Importance and attainment of teacher certification competencies as Perceived by principals and teacher". **ERIC**, N ED359267.

الملحقات

الملحق (1)
الاستبانة بصورتها الأولية

أخي المدرّس/ أختي المدرّس..... المحترم/ المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يعد الباحث دراسة بعنوان: " **درجة امتلاك مدرسي الجغرافيا في العراق للكفايات الرقمية والعوامل المؤثرة في امتلاكهم لهذه الكفايات** " وذلك استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص المناهج وطرائق التدريس بكلية العلوم التربوية بجامعة الشرق الأوسط.

ونظرًا لما تتمتعون به من خبرة ودراية في مجال البحث التربوي يسر الباحث أن يضع بين أيديكم هذه الاستبانة للاسترشاد بآرائكم وإبداء العون والمساعدة فيما يخص هذه الدراسة.

راجيًا منكم قراءة فقرات هذه الاستبانة ووضع إشارة **(X)** في المكان المناسب.

شاكرًا لكم حسن تعاونكم

الباحث: مروان احمد عيدان محمد

بيانات المُحكم:

اسم المُحكم	الرتبة العلمية	التخصص	الجامعة

الجزء الأول: المتغيرات التصنيفية (المستقلة الثانوية)

1. جنس المدرّس: ☐ ذكر. ☐ أنثى.
2. المؤهل العلمي: ☐ بكالوريوس ☐ دراسات عليا
3. عدد سنوات الخبرة: ☐ أقل من 5 سنوات ☐ 5 – 10 سنوات ☐ فوق 10 سنوات

رقم	الفقرة	الانتماء للمجال		صلاحية الفقرة		سلامة الصياغة اللغوية		التعديلات والاقتراحات
		منتمية	غير منتمية	صالحة	غير صالحة	سليمة	غير سليمة	
المجال الأول: الكفايات في استخدام الحاسوب								
.1	لدي القدرة على استخدام الحاسوب بكافة جوانبه السلبية والإيجابية.							
.2	أجيد استخدام برامج معالجة النصوص ورد (word)							
.3	لدي القدرة على إدارة وتنظيم الملفات من أنشاء وحفظ ونسخ.							
.4	أجيد استخدام برنامج العروض التقديمية باوربوينت (PowerPoint).							
.5	أستطيع استخدام أدوات التخزين.							
.6	لدي القدرة على التنقل بين البرامج المختلفة بسهولة.							
.7	لدي القدرة على التعامل مع برامج تحرير الرسوم والصور الرقمية كبرنامج الفوتوشوب (Photoshop) بمهارة.							
.8	لدي القدرة مع التعامل مع برامج الوسائط المتعددة كبرنامج (premier).							
.9	لدي القدرة على التعامل مع وحدات الإدخال والإخراج.							
.10	لدي القدرة على حفظ الملفات وحذفها.							
كفايات تصميم أنشطة رقمية								
.11	أقوم باستخدام الوسائط المتعددة الحديثة (صور، فيديو، صوت...) في مادة الجغرافيا.							
.12	استخدم برامج الحاسوب في إعداد الخطط اليومية لمادة الجغرافيا.							
.13	أحول محتوى مادة الجغرافيا لدروس الكترونية مبسطة وجذابة.							
.14	أقوم باستخدام الحاسوب في رسم الخرائط وعرضها.							
.15	استخدم قواعد البيانات في تخزين المعلومات الجغرافيا.							
.16	لدي القدرة على استخدام التقنيات المناسبة لتعليم مادة الجغرافيا.							

رقم	الفقرة	الانتماء للمجال		صلاحية الفقرة		سلامة الصياغة اللغوية		التعديلات والاقتراحات
		منتمية	غير منتمية	صالحة	غير صالحة	سليمة	غير سليمة	
.17	استخدم الحاسوب في تحليل نتائج الطلبة احصائيا.							
.18	استخدم المدونات التعليمية والتخصصية عبر شبكة الإنترنت للاستفادة من التطبيقات في عملية التدريس.							
.19	أستطيع إنشاء صفحة الكترونية باستخدام front page.							
.20	لدي القدرة على إدراج صور وخرائط لمادة الجغرافيا باستخدام التقنيات.							
.21	أقوم بإعطاء الواجبات والاختبارات بطريقة الكترونية رقمية.							
.22	لدي القدرة على تقويم الطلبة الكترونيا.							
.23	استخدم المعلومات وأحللها بدقة وكفاءة وإيصالها بفعالية وبطريقة أخلاقية وقانونية.							
.24	أجيد استخدام برنامج نظم المعلومات الجغرافيا (GIS).							
كفايات استخدام مصادر الشبكة العالمية (الإنترنت)								
.25	لدي القدرة على استخدام محركات البحث لتصفح المواقع الإلكترونية.							
.26	أستطيع التعامل مع الشبكة العالمية ضمن القواعد والسلوكات الواجب اتباعها.							
.27	لدي القدرة على إنشاء بريد الإلكتروني واستخدامه.							
.28	أستطيع تنزيل الكتب والبرامج من الإنترنت Download.							
.29	استخدم البريد الإلكتروني للتواصل مع الطلبة.							
.30	استخدم المؤتمرات والصوتيات المختلفة وخاصة المسجلة بالفيديو عبر شبكة الإنترنت.							
.31	لدي المعرفة بطرق الاتصال المختلفة في شبكة الإنترنت.							
.32	لدي القدرة على استخدام الفهارس الإلكترونية الملحقة بالجهات التعليمية.							
.33	لدي القدرة على إنشاء الصفحات والمواقع الإلكترونية.							

رقم	الفقرة	الانتماء للمجال		صلاحية الفقرة		سلامة الصياغة اللغوية		التعديلات والاقتراحات
		منتمية	غير منتمية	صالحة	غير صالحة	سليمة	غير سليمة	
.34	أستطيع الوصول للعديد من المعلومات من مختلف أنحاء العالم بأسرع وقت وبأقل تكلفة.							
كفايات التعامل مع تخزين الفعاليات السحابية.								
.35	سهولة إرسال التدريبات والمشروعات للطلبة.							
.36	سهولة الوصول للاختبارات والمشروعات المقدمة من الطلبة.							
.37	أستطيع إجراء الاختبارات مباشرة online.							
.38	مساعدة الطلبة على الوصول للتطبيقات بدون تحميلها على أجهزتهم.							
.39	الحصول على الملفات المخزنة من أي جهاز كمبيوتر بواسطة الاتصال بالإنترنت.							
.40	يمكن الوصول للبرامج في أي وقت وفي أي مكان.							
.41	توفير المساحة التخزينية المطلوبة للطلبة.							
.42	سهولة التواصل مع الطلبة.							
.43	تمكن الطلبة من الحصول على التغذية الراجعة.							
.44	تقوم على خدمة الطلبة في مجال التعليم التعاوني من خلال الدراسة بشكل جماعي على الإنترنت.							
ملاحظات أو اقتراحات اخرى								

ب- العوامل المؤثرة في امتلاكهم

الرقم	الفقرة	الانتماء للمجال		صلاحية الفقرة		سلامة الصياغة اللغوية		التعديلات والاقتراحات
		منتمية	غير منتمية	صالحة	غير صالحة	سليمة	غير سليمة	
.1	قلة توفر أجهزة الحاسوب وملحقاتها في الغرفة الصفية.							
.2	ضعف امتلاك المدرس لمهارات استخدام الحاسوب.							
.3	غياب شعور المدرس بالخصوصية عند استخدام الحاسوب للعملية التدريس.							
.4	ضعف قدرة المدرس على معالجة الأعطال الفنية اثناء استخدام الحاسوب في العملية التدريسية.							
.5	ضعف قدرة المدرس بإدارة الوقت بشكل مناسب في العملية التدريسية أثناء استخدام أسلوب التقنيات التكنولوجية.							
.6	ضعف قدرة المدرس على تحضير الدروس والتخطيط لها باستخدام التقنيات الحديثة.							
.7	قلة معرفة المدرس باستخدام التطبيقات والتقنيات الحديثة وتوظيفها في عملية التدريس.							
.8	قلة مواكبة المدرس للتطور التكنولوجي في مجال التقنيات الحديثة والمتعلقة بالعملية التدريسية.							
.9	ضعف رغبة المدرس باستخدام التكنولوجيا الحديثة.							
.10	صعوبة توظيف تكنولوجيا الحديثة في تدريس مادة الجغرافيا.							
.11	ضعف توظيف تكنولوجيا المعلومات يزيد من خمول وملل الطلبة بشكل عام.							
.12	ضعف المدرس بمعرفة مفهوم الكفايات الرقمية							
.13	قلة استخدام المدرس للإنترنت والخدمات التعليمية.							
.14	ضعف المدرس على تنظيم المعلومات بالشكل المناسب.							
.15	قلة معرفة المدرس بالكفايات الأكاديمية المرتبطة بمادة الجغرافيا							
.16	ضعف المدرس بالكفايات المهنية التي تساعده على تخطيط وإدارة المواقف التعليمية بفاعلية ومهارة.							
ملاحظات أو اقتراحات اخرى								

الملحق (2)

أسماء محكمي استبانة مهارات الكفايات الرقمية والعوامل المؤثرة في امتلاكهم

الرقم	الاسم	التخصص	الجامعة
.1	أ.د قصي محمد لطيف	مناهج وطرائق تدريس عامة	جامعة تكريت
.2	أ. د فلاح صالح حسين	مناهج وطرائق تدريس عامة	جامعة تكريت
.3	أ.م د عدي راشد محمد	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد
.4	أ.م د طه ياس خضير	طرائق تدريس التربية الاسلامية	جامعة ديالي
.5	حسين نهاد الحائك	دكتوراه تاريخ	جامعة الموصل
.6	مجول محمد محمود	دكتوراه تاريخ	جامعة الموصل
.7	رائد أديب محمود	دكتوراه طرائق تدريس	جامعة تكريت
.8	طارق هاشم الدليمي	دكتوراه طرائق تدريس	جامعة تكريت
.9	نضال مزاحم رشيد	دكتوراه طرائق تدريس	جامعة تكريت
.10	علاء الدين كاظم عبدالله	دكتوراه طرائق تدريس	جامعة كركوك

الملحق (3)

استبانة الكفايات الرقمية في صورتها النهائية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بتطوير استبانة، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج وطرائق التدريس من جامعة الشرق الأوسط والتي تحمل عنوان" **درجة امتلاك مدرسي الجغرافيا في العراق للكفايات الرقمية والعوامل المؤثرة في امتلاكهم لهذه الكفايات** ."

أرجو التفضل بالإجابة عن جميع فقرات الاستبانة المرفقة، وذلك بوضع إشارة (√) عند الجزء الذي ترونه صحيحاً، ولما كانت الدراسة لأغراض البحث العلمي فقط، أرجو عدم ذكر الاسم، لأن الهدف هو توفير بيانات عامة.

كما أرجو أن أذكركم بتعبئة المعلومات العامة المذكورة أدناه.

أشكركم وأقدر لكم تعاونكم ووقتكم

معلومات عامة:

الجنس: □ ذكر □ أنثى

سنوات الخبرة: □ أقل من 5 سنوات □ من 5 سنوات – أقل من 10 سنوات □ من 10 فأكثر

ولكم جزيل الشكر والتقدير

الباحث: مروان أحمد عيدان
إشراف: الدكتور حامد العويدي
جامعة الشرق الأوسط

أولاً: استبانة درجة امتلاك الكفايات الرقمية

الرقم	العبـــارة	درجة امتلاك الكفايات الرقمية				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	متدنية	متدنية جداً
المجال الأول: الكفايات في استخدام الحاسوب						
.1	لدي القدرة على استخدام الحاسوب بكافة جوانبه السلبية والإيجابية.					
.2	أجيد استخدام برامج معالجة النصوص ورد (word)					
.3	لدي القدرة على إدارة وتنظيم الملفات من أنشاء وحفظ ونسخ.					
.4	أجيد استخدام برنامج العروض التقديمية باوربوينت (PowerPoint).					
.5	أستطيع استخدام أدوات التخزين.					
.6	لدي القدرة على التنقل بين البرامج المختلفة بسهولة.					
.7	لدي القدرة على التعامل مع برامج تحرير الرسوم والصور الرقمية كبرنامج الفوتوشوب (Photoshop) بمهارة.					
.8	لدي القدرة مع التعامل مع برامج الوسائط المتعددة كبرنامج (premier).					
.9	لدي القدرة على التعامل مع وحدات الإدخال والإخراج.					
.10	لدي القدرة على حفظ الملفات وحذفها.					
المجال الثاني: كفايات تصميم أنشطة رقمية						
.11	أقوم باستخدام الوسائط المتعددة الحديثة (صور، فيديو، صوت...) في مادة الجغرافيا.					
.12	استخدم برامج الحاسوب في إعداد الخطط اليومية لمادة الجغرافيا.					
.13	أحول محتوى مادة الجغرافيا لدروس الكترونية مبسطة وجذابة.					
.14	أقوم باستخدام الحاسوب في رسم الخرائط وعرضها.					
.15	استخدم قواعد البيانات في تخزين المعلومات الجغرافيا.					
.16	لدي القدرة على استخدام التقنيات المناسبة لتعليم مادة الجغرافيا.					
.17	استخدم الحاسوب في تحليل نتائج الطلبة احصائيا.					
.18	استخدم المدونات التعليمية والتخصصية عبر شبكة الإنترنت للاستفادة من التطبيقات في عملية التدريس.					
.19	أستطيع إنشاء صفحة الكترونية باستخدام front page.					
.20	لدي القدرة على إدراج صور وخرائط لمادة الجغرافيا باستخدام التقنيات.					
.21	أقوم بإعطاء الواجبات والاختبارات بطريقة الكترونية رقمية.					
.22	لدي القدرة على تقويم الطلبة الكترونيا.					

الرقم	العبـــارة	درجة امتلاك الكفايات الرقمية				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	متدنية	متدنية جداً
.23	استخدم المعلومات وأحللها بدقة وكفاءة وإيصالها بفعالية وبطريقة أخلاقية وقانونية.					
.24	أجيد استخدام برنامج نظم المعلومات الجغرافيا (GIS).					
المجال الثالث: كفايات استخدام مصادر الشبكة العالمية (الإنترنت)						
.25	لدي القدرة على استخدام محركات البحث لتصفح المواقع الإلكترونية.					
.26	أستطيع التعامل مع الشبكة العالمية ضمن القواعد والسلوكات الواجب اتباعها.					
.27	لدي القدرة على إنشاء بريد الإلكتروني واستخدامه.					
.28	أستطيع تنزيل الكتب والبرامج من الإنترنت Download.					
.29	استخدم البريد الإلكتروني للتواصل مع الطلبة.					
.30	استخدم المؤتمرات والصوتيات المختلفة وخاصة المسجلة بالفيديو عبر شبكة الإنترنت.					
.31	لدي المعرفة بطرق الاتصال المختلفة في شبكة الإنترنت.					
.32	لدي القدرة على استخدام الفهارس الإلكترونية الملحقة بالجهات التعليمية.					
.33	لدي القدرة على إنشاء الصفحات والمواقع الإلكترونية.					
.34	أستطيع الوصول للعديد من المعلومات من مختلف أنحاء العالم بأسرع وقت وبأقل تكلفة.					
المجال الرابع: كفايات التعامل مع تخزين الفعاليات السحابية.						
.35	سهولة إرسال التدريبات والمشروعات للطلبة.					
.36	سهولة الوصول للاختبارات والمشروعات المقدمة من الطلبة.					
.37	أستطيع إجراء الاختبارات مباشرة online.					
.38	مساعدة الطلبة على الوصول للتطبيقات بدون تحميلها على أجهزتهم.					
.39	الحصول على الملفات المخزنة من أي جهاز كمبيوتر بواسطة الاتصال بالإنترنت.					
.40	يمكن الوصول للبرامج في أي وقت وفي أي مكان.					
.41	توفير المساحة التخزينية المطلوبة للطلبة.					

ب- العوامل المؤثرة في امتلاكهم

الرقم	العبـــارة	العوامل المؤثرة في امتلاكهم				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	متدنية	متدنية جداً
.1	قلة توفر أجهزة الحاسوب وملحقاتها في الغرفة الصفية.					
.2	ضعف امتلاك المدرس لمهارات استخدام الحاسوب.					
.3	غياب شعور المدرس بالخصوصية عند استخدام الحاسوب للعملية التدريس.					
.4	ضعف قدرة المدرس على معالجة الأعطال الفنية اثناء استخدام الحاسوب في العملية التدريسية.					
.5	ضعف قدرة المدرس بإدارة الوقت بشكل مناسب في العملية التدريسية أثناء استخدام أسلوب التقنيات التكنولوجية.					
.6	ضعف قدرة المدرس على تحضير الدروس والتخطيط لها باستخدام التقنيات الحديثة.					
.7	قلة معرفة المدرس باستخدام التطبيقات والتقنيات الحديثة وتوظيفها في عملية التدريس.					
.8	قلة مواكبة المدرس للتطور التكنولوجي في مجال التقنيات الحديثة والمتعلقة بالعملية التدريسية.					
.9	ضعف رغبة المدرس باستخدام التكنولوجيا الحديثة.					
.10	صعوبة توظيف تكنولوجيا الحديثة في تدريس مادة الجغرافيا.					
.11	ضعف توظيف تكنولوجيا المعلومات يزيد من خمول وملل الطلبة بشكل عام.					
.12	ضعف المدرس بمعرفة مفهوم الكفايات الرقمية					
.13	قلة استخدام المدرس للإنترنت والخدمات التعليمية.					
.14	ضعف المدرس على تنظيم المعلومات بالشكل المناسب.					
.15	قلة معرفة المدرس بالكفايات الأكاديمية المرتبطة بمادة الجغرافيا					
.16	ضعف المدرس بالكفايات المهنية التي تساعده على تخطيط وإدارة المواقف التعليمية بفاعلية ومهارة.					